

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كلية الدراسات التربوية العليا
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد القائم
على المعرفة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في الأردن

إعداد

نهاد احمد عربيات

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان الجادري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير / مناهج

وطرق تدريس العلوم في جامعة عمان العربية للدراسات العليا

٢٠٠٥م

التفويض

أنا نهاد احمد عربيات

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات
او المؤسسات ، او الهيئات ، او الاشخاص عند طلبها.

الاسم: نهاد احمد عربيات

التوقيع:


التاريخ: 2005/12/18

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الاطروحة وعنوانها تقويم كتاب الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في الأردن، وأجيزت بتاريخ 2005/12/18

التوقيع



أعضاء لجنة المناقشة

- | | |
|-------------|-----------------------|
| رئيسا | 1. أ.د. رؤوف العاني |
| عضوا | 2. د. طلال الزعبي |
| عضوا ومشرفا | 3. أ.د. عدنان الجادري |

ج

الشكر والتقدير

الشكر لله أولاً و أخراً الذي الهمني الطموح و سدد خطاي
وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى جميع اعضاء الهيئة التدريسية والادارية في
قسم المناهج وطرق التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة عمان العربية
للدسات العليا، الذين لم يخلوا علي بما لديهم من خبرات ومعارف طيلة فترة
دراستي، وأخص بالشكر والتقدير استاذي الفاضل الدكتور عدنان الجادري الذي
قدم لي - على الرغم من أعبائه الكثيرة- كل اهتمام ومساعدة لإخراج هذه
الاطروحة بهذا الشكل.

وأقدم خالص احترامي وشكري الى جميع اعضاء لجنة تحكيم الاستبانة واخص
بالذكر الأستاذ الدكتور عبدالله الخطايبية، الدكتور عادل ابو العز، الدكتور
عبدالرحمن الهاشمي، الدكتور احمد التل، الدكتور يوسف مناصرة، الدكتور
حارث عبود،الدكتورة عواطف علي شعير،د عاطف مقابله.

وأقدم جزيل الشكر الى الأخوة في وزارة التربية و التعليم واخص بالذكر الدكتور
فواز جرادات والدكتورة منى مؤتمن والدكتورة لينا نبهان والدكتور عبدالكريم
الرشدان المشرف التربوي في مديرية التربية والتعليم السلط ، والمشرف التربوي
جهاد العناتي والمشرف التربوي إياد فرهود والمشرف التربوي إياد الريمائي
والأستاذ عواد المهداوي الذي قام بالتدقيق اللغوي والأنسة مي باكير.

كما أقدم جزيل الشكر الى زملائي في العمل واخص بالشكر الزملاء اياد العتيبي،
كلثوم حرب، كمال العزب، زهير الجدوع، ومنى بزبز. واشرف حياصات.

واخيرا الشكر الكبير الى والديّ وجميع إخوتي وأخواتي و الاعتراف بالجميل الى
زوجي الذي كان بجانبني في جميع الاحوال وتحمل العناء طيلة فترة دراستي.

الإهداء

" قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين "

الأنعام " ١٦٢ "

إلى الشموع التي احترقت لتتير دربي ابي وأمي

إلى رفيق دربي وشريك حياتي الذي اعطاني من منابع صبره وطهارة وجدانه
الكثير الكثير..... حسين

إلى القلوب الدافئة التي غمرتني بالحب والحنان..... اخوتي وأخواتي

إلى كل الذين يعشقون العلم ويعملون الخير

إليهم جميعا اهدي ثمرة جهدي

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
التفويض.....	ب
قرار لجنة المناقشة.....	ج
الشكر والتقدير.....	د
الإهداء.....	هـ
قائمة المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ح
قائمة الأشكال.....	ي
قائمة الملاحق.....	ك
الملخص باللغة العربية.....	ل
Abstract.....	ع
الفصل الاول : مشكلة الدراسة وأهميتها.....	١
المقدمة :.....	١
مشكلة الدراسة :.....	٧
فرضيات الدراسة :.....	٨
تعريف المصطلحات والمفاهيم :.....	٨
محددات الدراسة :.....	٩
الفصل الثاني : الادب النظري والدراسات السابقة.....	١١
الاقتصاد القائم على المعرفة :.....	١١

١٦	متطلبات الاقتصاد المعرفي :
١٨	مهارات المتعلم في الاقتصاد المعرفي :
٢٩	خصائص التقويم :
٣١	ثانيا : الدراسات السابقة ذات الصلة :
٤٩	التعقيب على الدراسات السابقة :
٥٣	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٥٣	مجتمع الدراسة وعينتها :
٥٤	المتغيرات
٥٦	أدوات الدراسة:
٥٩	إجراءات الدراسة:
٥٩	منهجية الدراسة:
٦٠	متغيرات الدراسة:
٦٠	الأساليب الإحصائية:
٦١	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٦١	النتائج المتعلقة بالسؤال الاول :
٧٥	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٨١	الفصل الخامس : مناقشة النتائج
٨٦	التوصيات
٨٧	المراجع
٩٤	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	توزيع أفراد الدراسة على متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة	52
٢	مجالات الاستبانة ونسبها المئوية وعدد فقرات كل مجال	5٥
٣	معامل ثبات الاتساق الداخلي لمجالات المقياس والدرجة الكلية.	٥٦
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.	٦٠
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في مقدمة الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.	٦٢
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في محتوى الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.	٦٣
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في أسلوب الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.	٦٧
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في أنشطة الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.	٦٩
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في الوسائل التعليمية في الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.	٧١
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في وسائل تقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.	٧٢
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في لغة الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.	٧٣
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في شكل الكتاب واخراجه من وجهة نظر المعلمين والمشرفين	٧٤

الصفحة	المحتوى	الرقم
٧٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة لدى المعلمين وفقا لمتغير جنس المعلمين.	١٣
٧٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة لدى المعلمين وفقا لمتغير المؤهل العلمي.	١٤
٨٠	نتائج تحليل التباين الاحادي للاختلاف في تقديرات المعلمين تبعا لمتغير الجنس.	١٥
٨٢	نتائج اختبار L.S.D لتحديد الفروق في درجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في مجال وسائل التقويم في كتاب الأحياء تبعا لمتغير خبرة المعلمين.	١٦

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
٥٣	توزيع أفراد الدراسة على متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة للمعلمين.	١
٥٥	معايير الاستبانة والنسب المئوية للفقرات	٢

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
٦٩	كتاب معالي رئيس جامعة عمان العربية للدراسات العليا.	1
٩٧	كتاب معالي وزير التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث	2
٩٨	استبانة تقويم كتاب الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين.	3

تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير اقتصاد المعرفة من وجهة

نظر المشرفين والمعلمين في الأردن

إعداد

نهاد احمد عربيات

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان الجادري

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. ولأجل تحقيق هذا الهدف سعت الدراسة الى الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:-

١. ما درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين؟

٢. هل هناك فروق في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب

الأحياء للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات :-

أ. الجنس ب. الخبرة ج. المؤهل العلمي

وفي ضوء مشكلة الدراسة صيغت فرضيات الدراسة على النحو الآتي :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تمثل

معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية لدى المعلمين

تعزى لمتغير الجنس.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية لدى المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية لدى المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الأحياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة البلقاء ، بالإضافة لجميع المشرفين التربويين لمادة الأحياء في المرحلة الثانوية في المحافظة نفسها، والذين يعملون في الفصل الدراسي الثاني من

العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وقد بلغ عددهم (٨٠) معلما ومعلمة ، بالإضافة لـ (٤) مشرفين تربويين وبلغ عدد الاستمارات المستردة من المعلمين (٦٦) استمارة.

تكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (67) فقرة توزعت على (٨) مجالات رئيسية هي: (مقدمة الكتاب، والمحتوى، وطريقة العرض، والأنشطة، والوسائل التعليمية، ووسائل التقويم، ولغة الكتاب، وشكل الكتاب وطريقة الإخراج).

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الى جانب إعطاء رتب للمتوسطات الحسابية لكل من عينة المعلمين والمشرفين.

وكانت نتائج ترتيب تقدير المعلمين لأبعاد مقياس تقدير تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء مرتبة ترتيبا تنازليا كالاتي:

(شكل الكتاب وطريقة الإخراج، لغة الكتاب، الوسائل التعليمية، مقدمة الكتاب، المحتوى،

وسائل التقويم، الأنشطة، الاسلوب وطريقة العرض).

أما فيما يتعلق بالمشرفين فقد أوضحت النتائج أن تقديرات المشرفين لتمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء كانت مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسطات الحسابية: (شكل الكتاب وطريقة الإخراج، لغة الكتاب، الوسائل التعليمية، وسائل التقويم، مقدمة الكتاب، المحتوى، الأنشطة، الأسلوب وطريقة العرض).

وقد تمت الاجابة عن السؤال الثاني من خلال الإجابة عن فرضيات الدراسة الثلاث والتي تتناول بشكل تفصيلي كل متغير من متغيرات الدراسة.

وقد وجد أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في تقديراتهم لتمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء على جميع أبعاد المقياس.

كما وجد أن الفروق بين متوسطات المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية على جميع أبعاد مقياس درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث أن قيم الإحصائي "ت" لم تكن عند مستوى (0.05) فأقل.

وأیضا فأن الفروق بين متوسطات درجات المعلمين لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية لمجالات المقياس (مقدمة الكتاب، المحتوى، الاسلوب، الانشطة، الوسائل التعليمية، وسائل التقويم، لغة الكتاب، شكل الكتاب وطريقة الاخراج) حيث لم تكن قيمة الاحصائي "ف" لتلك المجالات عند مستوى (0.05) فأقل، لذا ليس هناك اختلاف بين المعلمين والمعلمات على اختلاف سنوات خبرتهم في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء تبعا لمتغير الخبرة في مجالات (مقدمة الكتاب، المحتوى، الاسلوب، الانشطة، الوسائل التعليمية، وسائل التقويم، لغة الكتاب، شكل الكتاب وطريقة الاخراج).

وقد تبين ان المعلمين من ذوي الخبرة الاقل قدروا بشكل اعلى تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الاحياء في مجال وسائل التقويم مقارنة مع المعلمين الاكثر خبرة.

ومن خلال النتائج توصي الباحثة باعادة النظر في كتاب الاحياء للمرحلة الثانوية وتضمينه
لمعايير الاقتصاد القائم على المعرفة المشار إليها في الأدب النظري .

Abstract

Evaluation Of Biology Text Book For The Secondary School Level In The Light Of Knowledge Economy Criteria From The Point Of View Of Supervisors And Teachers In Jordan

Prepared By

Nihad Ahmad Arabiat

Supervised By

Prof. Adnan Al-Jadri

This study aimed at Evaluation of Biology text Book for the Secondary level in Light Of the Knowledge Economy Criteria in view of their supervisors and teachers, for achieving this aim, the study is to answer the following questions:

1. What is the level of knowledge economy criteria representation in biology text book for the secondary level according to supervisors and teachers perspectives?

2. Are there differences in the level of knowledge economy criteria representation in the biology text book for the secondary level in teacher's, views due to gender, experience, educational qualifications variables?

In the light of the study's problem, the study's hypothesis has been formulated as the following:

≥ There are no differences with statistical significance at ($\alpha = 0.05$), of knowledge economy criteria represented in biology text book for the secondary level for teacher due to gender.

≥ There are no differences with statistical significance, at ($\alpha = 0.05$), of knowledge economy criteria represented in biology text book for the secondary level for the teacher due to experience.

0.05) ≥ There are no differences with statistical significance at ($\alpha = 0.05$) of knowledge economy criteria represented in biology text book for the secondary level for the teacher due to educational qualifications variable.

The study's population consisted of all female and male teachers of biology in the secondary level at AL-Balqa Governorate public schools, in addition to all educational supervisors for the biology subject in the secondary level in the same Governorate, who were working in the second semester for the school year of 2004/2005, totaled (80) female and male teachers in addition to (4) educational supervisors. The number of the returned questionnaires from the () questionnaires. ٦٦ teachers were (

The study's instrument has been constituted of a questionnaire consisted of (67) item distributed on (8) main domain: -book introduction, content, presentation method, activities, learning means, evaluation instruments, book language, book style, and publication method

To answer the first question, average means were calculated, and deviation standards plus giving rate to the average means for the sample of the teachers and supervisors.

The results of the evaluation order of teachers for the dimensions of the evaluation standard representing the knowledge economy criteria in the biology book in a descending order are as follow: (Book style and publication method, book language, educational means, book introduction, content, evaluation means, activities, style, and the presentation method).

In regard to the supervisors, results have shown that their evaluations for representing the knowledge economy criteria in the biology book were arranged in descending order as the calculated means:

(Book style and publication method, book language, educational means, evaluation means, book introduction, content, activities, style, presentation method)

The second question has been answered through the answering of the three study's theories which discuss with details each variable of the study's variables.

It was found that the differences among teachers means with the difference of their educational qualifications on all dimensions of rating degree of representation of knowledge economy criteria in their biology book evaluation didn't reach the statistical values of .05" for the rating domains: Book's introduction, "T" were not at "

Content, Style, activities, educational means, evaluation instruments, Book's language, Book's form, and production method.

Whereas the statistical value of "f" for the above measures were not at (0.05) and less. Thus, there is no differences among male and female teachers with the difference in their years of experience on their evaluation for representing the knowledge economy criteria in the biology book due to the experiences variable in the : Book's introduction, content, style, activities, educational means, evaluation means, Book's language, Book's form, and production method.

It was found that the teachers with lesser experience had evaluated at higher level the representing the knowledge economy criteria in the biology book than teachers with more experience in the field of evaluation means.

Through study's results, researcher recommends the revision of the biology book for the secondary level in order to have it include the implications of knowledge economy criteria that is indicated in literature.

الفصل الاول : مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

منذ أكثر من مئتي عام والاقتصاد التقليدي يركز على عاملين في الإنتاج هما: رأس المال والعمالة ، وكان ينظر إلى المعرفة، والتعليم، ورأس المال الفكري على انها عوامل ثانوية.

ومع بداية الالفية الثالثة، وحدثت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي شهدها العالم، اختلفت المعايير، إذ أدى ذلك إلى تغييرات عميقة في الهيكل الاقتصادي انعكست على أداء الاقتصاد ونموه، إذ أصبحت المعلومات والتكنولوجيا هي مفاتيح للإنتاج ، وباتت المعرفة موردا أساسيا من الموارد الاقتصادية في حين تشكل تكنولوجيا المعلومات العامل الأساسي في النمو الاقتصادي (العمرى، ٢٠٠٤).

وما زال ميدان "اقتصاد المعرفة" من الميادين المبكرة نسبيا، فقد ظل رجال الاقتصاد زمنا طويلا يغفلون المعرفة كعامل أساسي في التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية. غير أن هذا الموضوع لم يلبث أن بدأ يحتل مكانا له شأنه في الدراسات التربوية والاقتصادية. فقد أعلنت وزارة التجارة الأمريكية أن سنة ١٩٩٠ كانت السنة الأولى التي فاق فيها الإنفاق على الاقتصاد المعرفي (الحاسوب والاتصالات) الإنفاق على غيره من البنى التحتية (المصانع، الآلات و المواصلات) وقد أخذ العديد من الباحثين هذه البيانات على أنها دليل إثبات على أن الاقتصاد الأمريكي قد بدأ الآن يتجذر باتجاه العصر المعرفي وان " الاقتصاد المعرفي" قد حل محل الاقتصاد الصناعي الذي صبغ القرن العشرين بصبغته (1998،

(Shoshana

وهناك تقسيمات (غير معيارية) للتاريخ، وربما أوسعها تلك التي قسمت المراحل التي مرت بها البشرية بصورة وصفية. بمعنى أنها تنظر إلى ما جرى في التاريخ، وما يجري حالياً، ثم تطرح وصفاً له. ومن التقسيمات الوصفية تلك التي تنظر إلى حركة المجتمعات الإنسانية وكيف أنها تطورت. مثلاً، من العصر الزراعي الذي امتد آلاف السنين حتى منتصف القرن الثامن عشر. ففي منتصف القرن الثامن عشر بدأ عصر جديد، وهو العصر الصناعي، حين اخترع الإنسان الآلة البخارية، ثم توالى الاختراعات الكبرى مثل القطارات، والكهرباء والسيارة. هذا العصر الصناعي استبدل المصنع بالحقل، واستبدل بصاحب الأرض (الإقطاعي)، صاحب المال (الرأسمالي) الذي يستطيع شراء الآلة ودفع أجور العمال وجني الأرباح. في العصر الصناعي لم تعد الزراعة تمثل النسبة الهامة في الاقتصاد، بل إن المجتمعات الاقتصادية المتطورة حققت اكتفاءها الذاتي من الغذاء وتصدر الباقي إلى الخارج ومع ذلك فإن الزراعة تمثل حوالي (٥%) من الإنتاج الوطني .

استمر العصر الصناعي في الدول الصناعية المتطورة حتى منتصف القرن العشرين حيث ظهر عصر آخر اعتمد على المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، حيث استلمت فيه القيادة من الآلة وسلمها للنظم الإلكترونية التي تتحكم بالآلة وبالمصنع وبكل مجال من مجالات الحياة. حوّل عصر المعرفة مركز الثقل من المصنع إلى جهاز الحاسوب (بعد أن كان العصر الصناعي قد نقل مركز الثقل من الحقل إلى المصنع). وبخلاف العصر الصناعي الذي كان يسيطر عليه صاحب المال، فإن الذي يسيطر على الأجهزة الإلكترونية والبرمجة والأنظمة المعلوماتية هم أصحاب العقول، وأصحاب العلم وأصحاب الذكاء.(الجمري، ٢٠٠٥)

إن هذا التحول دفع الدول المتقدمة للتمسك بتكنولوجيا المعلومات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة. ففي حين أنتج العصر الصناعي "الدولة القومية الحديثة" القائمة على سيادة

الحدود الجغرافية، فإن عصر المعرفة لا يعترف بالحدود الجغرافية، إذ إن خطوط الإنترنت والأقمار الصناعية تعبر الحدود الجغرافية دون الحاجة لرخصة أو لجواز سفر. العصر الصناعي اعتمد على التجارة التي تنتقل بين البلدان عبر الخطوط البرية والبحرية والجوية. أما عصر المعلومات فقد اخترع خطوطاً إلكترونية تسبق سرعتها وإمكانياتها الخطوط البرية والبحرية والجوية. ولن تستطيع خطوط التجارة التقليدية أداء دورها في المستقبل القريب إلا إذا اعتمدت على خطوط التجارة الإلكترونية.

وانتقل الثقل من صاحب المال إلى صاحب العلم والمعرفة، ومن يمتلك المعرفة وتكنولوجيا المعلومات أوجد مفاهيم جديدة في عالم اللغة والاقتصاد والفكر والسياسة والمجتمع. وهناك فرق كبير بين المعرفة والمعلومات، والإشارة لعصر المعلومات ليس وصفاً دقيقاً للعصر الذي نعيشه. بداية، فإن الإنسان يحصل على العلم من خلال بيانات (DATA) يتلقاها باستمرار. هذه بيانات كثيرة ومتفرقة وليست مفهومة بسهولة. عندما نلخص الرموز (حروف وأرقام وشواهد الخ) ونحولها إلى معانٍ معينة فإنها تتحول إلى معلومات (INFORMATION). هذه المعلومات لا تتحول إلى معرفة (KNOWLEDGE) إلا إذا استفاد منها الإنسان في عملية اتخاذ قرار. والمعرفة المتطورة والدقيقة هي أعلى درجات المعرفة ويطلق عليها حكمة (Wisdom). (الجمري، ٢٠٠٥)

إن عصر المعلومات هو عصر وجود وسائل تكنولوجيا المعلومات، كالحاسوب والأقمار الصناعية والهواتف النقالة وغيرها. إلا أنها جميعها لا تكون عصر معرفة دون وجود العامل الإنساني الحر والمتمكن من إرادته والمستمر في إبداعه. ولذلك فإن إضافة الإنسان المحترف والمتمرس الذي يستطيع التكيف مع عصر المعلومات هو الذي يخلق عصر المعرفة.

ولتوضيح أهمية الاقتصاد القائم على المعرفة في حياتنا اليومية نشير إلى تقرير دولي صدر في عام ١٩٩٦ عن منظمة (OECD) Organization for Economic Co-operation and Development "and" أظهر أن أكثر من نصف الإنتاج في الدول المتقدمة خلال السنوات القليلة الماضية اعتمد على الاقتصاد المعرفي أي ذلك الاقتصاد القائم على العامل الإنساني المتداخل والمسيطر والمستخدم لتكنولوجيا المعلومات. (الجمري، ٢٠٠٥).

إن تكنولوجيا المعلومات الجديدة تؤمن الوسائل التي تمكن هذه العملية من خلق قيمة مضافة قابلة للتحقيق ولكن هذه البنى التحتية الجديدة لا تستخدم الاستخدام الأمثل بما فيه الكفاية، بل إنها قد أدت إلى تغير عميق في نظم العمليات والنظم الإدارية للمنشآت، وهذا أدى إلى تحديد طبيعة العمل على جميع مستويات المؤسسات وفقاً لمبدأ تكافؤ الفرص وتكافؤ إمكانيات الوصول إلى الأسواق مما أدى إلى ظهور أساليب جديدة تسمح بإدارة هذا التعقيد بفعالية عند نقطة ظهورها أو عند أول ملامسة لها للمنظمة، وهذا مكن من معرفة واستكشاف الفرص التي تخلق قيمة مضافة على أي نقطة من سلاسل القيمة في المؤسسات، إن تحويل المعلومات إلى ثروة يعني أن المزيد من العاملين في المؤسسات يجب أن يعطوا الفرصة لأن يتعلموا المزيد لكي يؤديوا المزيد من العمل.

إن خلق مؤسسات متسقة مع الاقتصاد المعرفي المطلوب سوف يستمر بطريقة مأساوية طالما بقيت مبادئ العمل الحديث محافظة على الموروث من مبادئ العمل السابقة. وانطلاق الوعد باقتصاد رقمي يعتمد على تفكيك السلم الهرمي الذي تم بناؤه خلال القرن العشرين بما فيه من رؤية أخلاقية أو نظام اجتماعي واهتمامات. (Shoshana, 1998)

كما ان خلق مجتمع منسجم مع الاقتصاد القائم على المعرفة يتطلب تنمية بشرية مستدامة والتي هي نظرية في التنمية الاقتصادية-الاجتماعية، تجعل الإنسان منطلقها وغايتها،

وتتعامل مع الأبعاد البشرية أو الاجتماعية للتنمية باعتبارها العنصر المهيمن، وتنظر للطاقت المادية باعتبارها شرطاً من شروط تحقيق هذه التنمية، دون أن تهمل أهميتها التي لا تنكر.

إن التنمية البشرية المستدامة لا تنكر أهمية النمو الاقتصادي ودوره في تحسين مستوى المعيشة، بيد أنها تريد له أن يكون نمواً يوسع من خيارات الناس، أي نمو يمكن أن يستمتعوا بثماره على شكل غذاء وخدمات صحية أفضل، و حياة أكثر أماناً، ووقاية من الجريمة والعنف الجسدي، ووصول أفضل للمعرفة، وساعات راحة أكثر كفايةً، وحرية سياسية وثقافية، وشعور بالمشاركة في نشاطات المحيط الذي يعيش الإنسان ضمنه. فهدف التنمية الحقيقي هو خلق بيئة تمكن الإنسان من التمتع بحياة طويلة وصحية وخلاقة.

(برنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن، ٢٠٠٥)

ومن هنا فإن الرابط بين النمو الاقتصادي و حياة البشر لا بد أن يكون سياسة عامة واعية تبدأ وتنتهي بالإنسان والمجتمع، وليس بنمو الأرقام على أهميتها. فالقضية إذاً ليست فقط من يستفيد من النمو، التي يمكن معالجتها من خلال سياسات إعادة توزيع الدخل والثروة، بل قضية نمط النمو بشكل عام وكيف يمكن أن ينتج تغييراً في البيئة الاقتصادية والاجتماعية نحو الأفضل بالنسبة للجميع، حتى بالحد الأدنى من سياسات إعادة توزيع الدخل والثروة. واليوم تدرك معظم البلدان المتقدمة والنامية على حدٍ سواء أن الاستثمار في الدائرة الاجتماعية عملية مجدية اقتصادياً ومكون أساسي من مكونات التنمية، خاصة في البلدان ما بعد الصناعية التي يقوم نجاحها على تبلور الاقتصاد المعرفي في الإنتاج (تحسين نوعية القوة العاملة) وفي الاستهلاك (درجة تطور أذواق المستهلكين في السوق). (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن، ٢٠٠٥).

عصر المعرفة يصبح فيه الجميع تلاميذ لبعضهم بعضاً وليسوا أساتذة لبعضهم بعضاً. إن نمط الأستاذ- التلميذ كان يتناسب مع عصور مضت عندما كانت المعلومات قليلة ووسائل الحصول على المعلومات ممنوعة أو غير متوفرة للجميع. أما في عصر المعرفة فإن المجتمعات الناجحة هي تلك التي تفتخر بأنها تلميذة وبإنها لاتشبع من الازدياد العلمي.

بناءً على ما تقدم ، ولأن أي نظام تربوي يحتاج باستمرار إلى تطوير الكتب وكفايات المعلمين والمتعلمين لمواجهة التحديات التي يفرضها النمو المتسارع بوسائل اكتساب المعلومات والمهارات، بهدف الوصول بها إلى أحسن صورة حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة، ويحقق الأهداف المنشودة منه على أتم وجه وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكلفة فإن اهتمام الباحثة جاء تأكيداً على توجهات جلالة الملك عبدالله الثاني والحكومة الأردنية في منتدى التعليم نحو اردن المستقبل بتاريخ ٢٠٠٢/٩/١٥ حيث رسم ملامح السياسات الاقتصادية الاجتماعية لبناء اقتصاد وطني معرفي تكون التربية اداة فاعلة لإعداد مجتمع افراده مهرة قادرين على مواجهة التحديات واستيعاب التغيرات وادارة المعرفة والانفتاح على الثقافات والتأثير والتأثر الايجابي. كما ان ورشة (الأردن أولاً) التي عقدت بتاريخ ٣٠ تشرين الاول ٢٠٠٢ ركزت على ايلاء بحوث الدراسات التربوية والعلمية المتخصصة الاهتمام الكافي وربطها باحتياجات القطاعات الوطنية المختلفة. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢)

وبما أن الكتب المدرسية هي الترجمة الحقيقية للنظام التربوي القائم على فلسفة المجتمع وأيدلوجيته وقيمه، ومن خلالها تتحقق الغايات التربوية المنشودة فإن تطوير هذه الكتب أصبح ضرورة ملحة من أجل تحقيق تعلم أكثر كفاءة وإنتاجية ، بحيث ينشد هذا التطوير إيجاد صورة جديدة للمتعلم والمجتمع وهما العنصران الأساسيان في العملية التعليمية .

ولأن التقويم المستمر للكتب حسب تطورات العصر يعد من أبرز مستلزمات التطوير التربوي، ومن خلال لقاءات الباحثة مع مشرفي ومعلمي الأحياء في محافظة البلقاء، ونتيجة الحاجة الملحة والضرورية لمعرفة دور الكتب المدرسية في تنمية الشخصية المتوازنة للفرد، وتطوير قدراته، ومعرفة مدى تجاوبها مع متطلبات الاقتصاد المعرفي، تبين ضرورة الكشف عن درجة تمثل كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية لمتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة إذ لا تتوفر دراسات حول هذا الموضوع حسب علم الباحثة، لذلك جاءت هذه الدراسة لتوفير تغذية راجعة لأصحاب القرار التربوي بهدف تطوير الكتب المدرسية.

مشكلة الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. ولذلك رأت الباحثة وجوب البحث في مفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة، متطلباته، معاييرها، ومهارات المتعلم في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة لمحاولة الكشف عن درجة تمثلها في كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية، لان تطبيق هذا المفهوم سيؤدي الى تغيير النظام التربوي مما يوفر تطوير الموارد البشرية والهيكلية الوظيفية التي تتناسب مع الاحتياجات الوطنية والتحديات العالمية في القرن الواحد والعشرين.

ولأجل تحقيق هذا الهدف سعت الدراسة الى الأجابة عن الأسئلة البحثية التالية :-

١. ما درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية من

وجهة نظر المشرفين والمعلمين؟

٢. هل هناك فروق في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات:-

أ. الجنس ب. الخبرة ج. المؤهل العلمي

فرضيات الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة صيغت فرضيات الدراسة على النحو الآتي :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية لدى المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية لدى المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

تعريف المصطلحات والمفاهيم :

*الاقتصاد القائم على المعرفة : هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وابتكارها، ونتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الافادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين، وتوظيف البحث العلمي، لإحداث مجموعة

من التغييرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه، ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة ، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي.(مؤتمن، ٢٠٠٤)

*معايير الاقتصاد القائم على المعرفة : مجموعة من الفقرات التي يستند إليها تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية والتي تم اشتقاقها من توجهات وزارة التربية والتعليم في بناء المناهج في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة . وهذه الفقرات اعتمدت لبيان درجة تمثلها في كتاب الأحياء وفقا لتقديرات المعلمين والمشرفين والتي ضمنت في أداة الاستبانة التي طورتها الباحثة .

محددات الدراسة :

تقتصر الدراسة على:

١. المعلمون والمعلمات الذين يدرسون كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء. والمشرفون التربويون في مبحث الأحياء للمرحلة نفسها .

٢. كتاب الأحياء المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم والذي يدرس للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، الطبعة الاولى.

٣. استبانة من إعداد الباحثة وفق معايير الاقتصاد القائم على المعرفة ويعتمد تعميم نتائج البحث على مدى صدق وثبات هذه الأداة .

الفصل الثاني : الادب النظري والدراسات السابقة

حاولت الباحثة في هذا الفصل تقديم ادب تربوي حول الاقتصاد القائم على المعرفة وعلاقته بالعملية التربوية وكذلك تقدم ادب تربوي حول تقويم الكتب المدرسية.

الاقتصاد القائم على المعرفة :

إن مفهوم المعرفة ليس بالأمر الجديد، بل إنه رافق الإنسان منذ أن تفتّح وعيه، وارتقى معه من مستوياته لبدائية، مرافقاً لاتساع مداركه، حتى وصل إلى ذراه الحالي. غير أن الجديد اليوم هو حجم تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى نمط حياة الإنسان عموماً، وذلك بفضل الثورة العلمية التكنولوجية. فقد شهد الربع الأخير من القرن العشرين أعظم تغيير في حياة البشرية، وهو التحول الثالث بعد الزراعة والصناعة، وتمثل بثورة العلوم والتقنية في المجالات الإلكترونية والفيزيائية والبيولوجية والفضائية.

وأكد دياب (٢٠٠٥) على أهمية ثورة المعلومات والاتصالات ودورها في هذا التحول. فقد مكّنت الإنسان من فرض سيطرته على الطبيعة إلى حد أصبح عامل التطور المعرفي أكثر تأثيراً في الحياة من بين العوامل الأخرى، المادية والطبيعية. وباتت المعلومات مورداً أساسياً من الموارد الاقتصادية له خصوصيته، والموارد الاستراتيجية الجديد في الحياة الاقتصادية، المكمل للموارد الطبيعية. كما تشكل تكنولوجيا المعلومات في عصرنا الراهن العنصر الأساس في النمو الاقتصادي. فمع التطور الهائل لأنظمة المعلوماتية، تحولت تكنولوجيا المعلومات إلى أحد أهم جوانب تطور الاقتصاد العالمي، حيث بلغ حجم السوق العالمية للخدمات المعلوماتية عام ٢٠٠٠ حوالي تريليون دولار.

وأشار المالكي(٢٠٠٥) في حديثه عن اقتصاد المعرفة بأنه نظام اقتصادي يمثل فيه العلم عنصر الإنتاج الأساسي والقوة الدافعة الرئيسة لتكوين الثروة. ويختلف هذا الاقتصاد عن الاقتصادات الأخرى في بعض الأوجه المهمة، حيث لا يمكن فيه نقل ملكية المعرفة من طرف إلى طرف آخر وذلك على عكس عناصر الإنتاج الأخرى، ويتسم اقتصاد المعرفة بأنه اقتصاد وفرة أكثر من كونه اقتصاد ندرة، وبذلك يكون على عكس أغلب الموارد التي تنضب من جراء الاستهلاك، بينما تزداد المعرفة في الواقع بالممارسة والاستخدام وتنتشر بالمشاركة، ويسمح استخدام التقنية الملائمة بخلق أسواق ومنشآت تلغي قيود الزمان والمكان من خلال التجارة الإلكترونية التي توفر كثيراً من المزايا من حيث تخفيض التكلفة ورفع الكفاءة والسرعة في إنجاز المعاملات على مدار الساعة وعلى نطاق العالم. ومن الصعوبة بمكان في اقتصاد المعرفة تطبيق القوانين والقيود والضرائب على أساس قومي بحت، فطالما أن المعرفة متاحة في أي مكان من العالم وأنها أصبحت تشكل عنصر الإنتاج الأساسي، فإن ذلك يعني أن هناك اقتصاداً عالمياً يهيمن على الاقتصاد الوطني.

وأشار المهنا(٢٠٠٥) في دراسته التي تناولت أهمية المعرفة كعنصر أساسي في زيادة الانتاج الى أن إنتاجية العامل المتعلم تزداد مع زيادة عدد سنوات الدراسة ففي نهاية الثانوية مثلاً تبلغ الإنتاجية (٢٠-٣٠) ضعفاً مقارنة مع إنتاجية العامل الذي أنهى (٤) سنوات دراسة وتزداد هذه الإنتاجية بشكل طردي مع تقدم علومه إلى أن تصل إنتاجية الحاصل على الدكتوراه (٤٠٠%) من كلفة إعداده.

وهذا يعني ان أية معارف جديدة يتلقاها العامل او الفني او المهني او المهندس او العالم خلال سنيّ الدراسة تؤدي الى زيادة مطردة في الانتاجية وهي نتيجة تراكم معرفي تؤدي في لحظة محددة الى تزايد حدي في الانتاج قد يتجاوز كل وسائل الزيادة المعروفة او المخططة.

وقد أشار الشلاه (٢٠٠٥) إلى أهمية الاقتصاد الجديد بقدرته على تأمين تكافؤ العلاقات بين الدول، إذ أصبح بإمكان الدول التي لا تتمتع بوفرة في مواردها الاقتصادية أن تركز على المواهب البشرية لتسويقها في الخارج، أو على سرعة الحركة والتواصل والنوعية المرتكزة على الابتكار، وقد ساهم انتشار المعلومات في إحداث تغيير جديد بين الدول، أي بين الدول التي استوعبت مفاهيم تقنية المعلومات والعولمة، والدول السريعة أو البطيئة في استخدام هذه التكنولوجيا، فالتطور الصناعي الذي اخذ حوالي (١٥٠) عاما ليتحقق في بريطانيا أو (١٠٠) عام في أمريكا، قد أمكن الوصول إليه بفترة لا تتجاوز العشر سنوات مع النور الآسيوية، ومن المتوقع ان تقل الفترة الزمنية مع انتشار تكنولوجيا المعلومات، وتشير إحصاءات البنك الدولي ان الدول النامية ستنمو بنسبة (٥% - ٦%) سنويا حتى عام ٢٠٢٠، وهذا الأمر سيؤدي إلى زيادة حصة الدول النامية في الإنتاج العالمي من (٦% عام ١٩٩٢ إلى (٣٠%) عام ٢٠٢٠ الأمر الذي يدعم أهمية سرعة وتيرة التطوير.

ويشير جالبريث (Galbreath,1999) الى ان الاقتصاد الذي سيسود في القرن الحادي والعشرين هو الاقتصاد المعرفي Knowledge Economy، ويوضح ان العلاقة بين اقتصاد الخدمات الذي يشهد نموا كبيرا واقتصاد المعرفة تأتي من نوع العمل، ذلك ان معظم الوظائف الجديدة ستعتمد على المهنيين الذين سيأتون من ميادين العلوم، والحاسبات، والهندسة، والادارة، والاستشارات، والتعليم، والتسويق، والاعلام. اما الاعمال الروتينية البسيطة (التي يقوم بها الان العمال ذوو الاجور المتدنية، وكذلك اكثر الوظائف التقليدية)، فسوف تستبدل بالوسائل التقنية، وسوف يتحول النوع الجديد من الوظائف بشكل سريع من اعداد المنتجات المادية المحسوسة الى ابتكار المعلومات وتحويلها الى معرفة لحل المشكلات، وان تقييم الفرد في المستقبل سيعتمد على مقدار ما يستطيع ان يتعلم، وليس

على مقدار ما يعرف، وهذه ستكون السمة المميزة للقوة العاملة المعرفية Knowledge Worker.

وقد اشار Tapscott الى ان (٧٠%) من العمالة الامريكية تعمل في المجال المعرفي، وان (٨٠%) من الوظائف الجديدة هي في القطاع المعلوماتي، بينما يصل عدد العاملين في القطاع الصناعي الى حوالي (٢٠%) وفي قطاع الخدمات اقل من (٣٠%) (عبدالهادي، ١٩٩٩).
إن انتشار اقتصاد المعرفة الجديد هو القوة الجديدة في العالم ، فهو الذي يجعل التنافس الاقتصادي شديدا بين الدول المتقدمة ، وهو الذي أطاح بالدول الاشتراكية ، واجبر الدول النامية على تغيير استراتيجيتها . (عايش، ١٩٩٥). ويشير زرنوقة (٢٠٠٥) إلى أن هذا النوع من الاقتصاد إنما ينهض على أكتاف تكنولوجيا المعلومات والاتصال، باعتبارها المنصة الأساسية التي منها ينطلق.

هذا التعريف يسمح بالتمييز بين نوعين من هذا الاقتصاد، النوع الأول هو اقتصاد المعرفة (KNOWLEDGE ECONOMY) وهو الاقتصاد الذي يقوم على المعلومات من الألف إلى الياء، أي أن المعلومات هي العنصر الوحيد في العملية الإنتاجية، والمعلومات هي المنتج الوحيد في هذا الاقتصاد، والمعلومات وتكنولوجياتها هي التي تشكل أو تحدد أساليب الإنتاج وفرص التسويق ومجالاته. ويقصد بالمعلومات هنا الارقام والحروف وربما تشمل البحوث العلمية والخبرات والمهارات، وكلاهما صحيح. المهم أن هذا الشكل من الاقتصاد هو نفسه اقتصاد المعلومات أو الاقتصاد الرمزي وهو نفسه الاقتصاد ما بعد الصناعي.

النوع الثاني هو الاقتصاد المبني على المعرفة (ECONOMY BASED KNOWLEDGE) وهو الذي تلعب فيه المعرفة دورا في خلق الثروة. لكن ذلك ليس بجديد، فقد ظل للمعرفة دور قديم ومهم في الاقتصاد، لكن الجديد هو أن حجم المساحة التي تحتلها المعرفة في هذا

الاقتصاد أكبر مما سبق وأكثر عمقا مما كان معروفا، وبعبارة أخرى قديما كانت المعرفة تستخدم في تحويل الموارد المتاحة إلى سلع وخدمات في حدود ضيقة. والآن في هذا النوع من الاقتصاد لم يعد هناك حدود لدور المعرفة في تحويل هذه الموارد، بل وتعدت في دورها كل حدود، وأصبحت تخلق موارد جديدة ولا تكتفي بتحويل الموارد المتاحة فقط.

وأشار العمري (٢٠٠٤) إلى إن محور الاقتصاد المعرفي هو الإنسان ، إذ إن وجود تقنيات كالحاسوب والهواتف النقالة والأقمار الصناعية لا تكون عصر المعرفة دون وجود العامل الإنساني المتمكن والمستمر في إبداعه ، لذلك اتفق الجميع على ضرورة الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي ، حيث أن عملية البحث عن الأفراد في تشغيل الاقتصاد قد اختلفت وتغيرت ، فبينما اعتمد الاقتصاد الصناعي التقليدي على صاحب راس المال والعامل، فإن الاقتصاد المعرفي قد اعتمد على أصحاب المهارات وأصحاب العقول العملية الذين يرتبط نموهم وتطورهم بتزايد المعرفة وتراكمها وانتشارها.

إن اكتساب المعرفة من خلال التعليم / التعلم، والبحث والتطوير التقني، وأشكال الإنتاج الأدبي والفني، وتوظيفها بفعالية، هي وسائل التنمية الإنسانية في بدايات القرن الحادي والعشرين، ويتم نشر المعرفة من خلال التنشئة ومراحل التعليم المختلفة، وأيضا عبر وسائل الإعلام والترجمة من اللغات الأخرى. ولكن يكمن التحدي الأهم في مجال التعليم في مشكلة تردي نوعية التعليم المتاح، بحيث يفقد التعليم هدفه التنموي والإنساني من اجل تحسين نوعية الحياة وتنمية قدرات الإنسان الخلاقة. ومن المنطقي أن تؤدي قلة الموارد المخصصة للتعليم إلى تدهور جودته، إلا أن هناك عناصر أخرى تؤثر بشكل حيوي في تحديد نوعية التعليم، ومن أهمها سياسات التعليم، ووضع المعلمين، والمناهج وأساليب التدريس. سن(٢٠٠٣) .

متطلبات الاقتصاد المعرفي :

يشهد الاقتصاد العالمي تحولا كبيرا نحو نظام جديد يعتمد أساسا على المعرفة البشرية ،
تزداد فيه قيمة الأشياء بالمعرفة لا بالجهد ، واصبح الاستثمار في المعلومات أحد عوامل
الإنتاج ، فهو يزيد الإنتاجية ، وفرص العمل .

وتتطلب القدرة على الانتقال إلى الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة ، التصدي لفجوات
المعرفة ما بين البلدان وداخلها ، ولمشاكل المعلومات التي تضعف الأسواق وتعرقل
الإجراءات الحكومية ، وقد أكد تقرير البنك الدولي عن التنمية في العالم عام ١٩٩٨ ، على
أن المعرفة ليس على نطاق الصفوة وإنما على مستوى الشعب هي العامل الحاسم للتنمية ،
حيث أشار التقرير إلى العوامل التالية كمتطلبات أساسية للمجتمعات التي تريد التحول إلى

الاقتصاد المعرفي : (العمرى، ٢٠٠٤)

١. تجهيز بنية تحتية

٢. تطوير القوانين والأنظمة

٣. تحديث البرامج التعليمية

٤. تفعيل المرافق والإدارات

٥. دعم الابتكار

٦. تنسيق الجهود

ويتطلب مجتمع الاقتصاد المعرفي مستويات عالية من المعرفة والمهارات والكفاءة
التكنولوجية والإبداع والمغامرة، ولا بد من إعداد الطلبة لامتلاك هذه المهارات من خلال

تغيير دور التعليم والتدريب عن طريق مبادرة حقيقية تتبناها الدولة، ويتطلب ذلك تطوير استراتيجيات التعليم والتدريب لضمان امتلاك الطلبة كافة المهارات .

إذ إن التعليم يلعب دورا حيويا ومهما في تجهيز وإعداد المجتمع للتكيف مع المتغيرات الجديدة والنمو المستمر ، ويمكن وضع القدرات التالية التي إن أمكن توظيفها تضمن استمرار النمو نحو الاقتصاد القائم على المعرفة :

١. القدرة على التعلم وتطبيق التعليم، ومعرفة كيفية التعلم :

ويعني ذلك اكتساب واستعمال المعرفة الجديدة و التطبيق النظري والتحليلي للمعرفة يعد من القدرات الهامة لعمال المعرفة والذي يقود إلى تعزيز قدراتهم على تطوير المعرفة القديمة واكتساب المعارف الجديدة.

٢. مهارات الاتصال، والقدرة على العمل التعاوني.

يتطلب الاقتصاد القائم على المعرفة، عمال معرفة فاعلين في تنظيمات العمل وفي المجتمع، إذ إن المجتمع الجديد (مجتمع المعرفة) مجتمع متشارك تسود فيه شبكات العمل على المستوى المحلي والعالمي ويعد ذلك من محددات النجاح في الاقتصاد الجديد .

٣. القدرة على التكيف مع التكنولوجيا الجديدة .

ويعني ذلك انه لا معنى لتبني تكنولوجيا جديدة دون أن يتم التكيف معها ويتطلب ذلك اعداد مجتمع معرفي من خلال سلسلة من عمليات ادارة التغيير التي تؤدي في النهاية الى خلق مجتمع جديد يؤمن ويفعل هذه التكنولوجيا.

٤. المعرفة الذاتية:

وهي عنصر من عناصر الكفاءة التي تساعد الشخص ليصبح جاهزا لاستقبال المعرفة ومستقلا ويملك القدرة على التعليم المستمر.

مهارات المتعلم في الاقتصاد المعرفي :

يركز الاقتصاد المعرفي على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها راس المال الفكري والمعرفي والاعتماد على القوى العاملة المؤهلة والمدرّبة والمتخصصة، وبما أن محور الاهتمام هو الإنسان فلا بد من إعداده جيدا لمجتمع الاقتصاد المعرفي والطريق إلى ذلك يبدأ من المدرسة التي يتوقع منها دورا فاعلا في إعداد الطلبة وتهيئتهم ليكونوا قادرين على التكيف داخل هذا المجتمع عن طريق تزويدهم بمهارات واتجاهات أساسية تتطلبها عملية تطوير التعليم ، لذلك أصبح من الضروري أن تعمل الأنظمة التربوية في مختلف الدول على تعديل وتطوير مناهجها لتحقيق مخرجات تعليمية تنسجم مع الاقتصاد عن طريق إكساب الطلبة المهارات والاتجاهات والقيم الضرورية لذلك، والتحول من المفهوم الضيق التقليدي للمناهج الذي يركز على المعلم بإعطائه الفرصة الأكبر داخل غرفة الصف إلى المفهوم الحديث للمناهج الذي يركز على المتعلم بهدف إكسابه المعارف والخبرات والمهارات من مصادر التعلم المتنوعة .

وتقسم المهارات إلى :

١. مهارات أساسية : تشمل القراءة، والكتابة، والعمليات الحسابية، والعمليات الأساسية لتشغيل الحاسوب .

٢. مهارات الاتصال : وتشمل، التعبير الشفوي، والكتابة، ومهارات التقديم لغايات الحوار الحوار والتفاوض، والإقناع، والتأثير، والاستشارة .

٣. مهارات التفكير : وتشمل مهارات معرفية مثل : التحليل، وحل المشكلات، وتقييم المواقف، والاقتراحات وتوظيفها، واتخاذ القرارات، ومهارات فوق معرفية مثل : الضبط، والتوجيه . وعن طريق اكتسابها يستطيع الطلبة التركيز في معرفة **Knowing-how** ومعرفة ماذا **Knowing-what** والتعلم لغايات المعرفة والإدراك.

٤. مهارات العمل الجماعي : وتشمل، التعاون مع الآخرين، والعمل الجماعي .

٥. مهارات جمع المعلومات: وتشمل، تحديد المعلومات، وجمعها، وتحليلها، والموازنة، وتنظيمها، وعرضها. وتعني القدرة على تحديد وجمع المعلومات ذات العلاقة بالموضوع وتصنيفها وتنظيمها ومقارنتها من اجل تحليل جزء من العلاقات أو كلها .

٦. المهارات السلوكية : وتشمل التكيف مع المواقف، وتحمل المخاطر لأجل تكوين

رؤية معينة والدفاع عنها، والاستقلالية، وتحمل المسؤولية، والابتكار والتجديد.

٧.مهارات الاستنتاج : وتعني القدرة على إعطاء الاستنتاجات للآراء المختلفة، ورسم

الاستنتاجات وصناعتها، واستخدام اللغة الدقيقة لوصف الأفكار واتخاذ الحكم والقرار

عن طريق الأدلة والبراهين .

٨. مهارات البحث : وتعني القدرة على السؤال لتحديد المشكلة، والتخطيط (ماذا وكيف يعمل

في البحث) والتنبؤ بالنتائج، واختبارها، وتحسين وتطوير الأفكار .

٩. مهارات التفكير الإبداعي : وتعني القدرة على إنتاج وتقييم الأفكار، واقتراح الفرضيات،

وتطبيق التصورات، والتطلع للنتائج والإجراءات البديلة.

١٠. مهارات التقييم: وتعني القدرة على تقييم المعلومات، وتحكيم القيم مما قرأ وسمع وعمل، وتطوير خطة تحكيم القيم لعمله وأفكاره وأعمال الآخرين، وامتلاك الثقة في الحكم واتخاذ القرار. وتشمل المهارات السابقة مع بعض الاتجاهات المصاحبة للقيادة مثل: التصميم، والحماسة، والالتزام، حجر الأساس لبناء الاقتصاد المعرفي، ومن ثم فإنّ توفير هذه المهارات وظيفاً مناسباً عن طريق بناء استراتيجيات تعليم وتعلم واضحة وملائمة ومتنوعة تضمن الاستمرارية والحيوية في الاقتصاد المعرفي وزيادة القدرة على الابتكار والاستفادة من التكنولوجيا وطرح الأفكار والتعليم المستمر. (العمرى، ٢٠٠٤)

تقويم الكتب المدرسية :

توفر وزارة التربية والتعليم في الأردن الكتب المدرسية للطلبة دون مقابل، ويستخدمها الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول الأساسي وحتى الرابع الأساسي لمدة عام دراسي واحد، فهي غير مستردة. وتعمل وزارة التربية والتعليم على تحديث وتطوير هذه الكتب باستمرار، إذ إنها تعد الأساس في العملية التعليمية في الأردن. إذ لا يبذل جهد مماثل في توفير مواد تعليمية مساندة من مصورات وملصقات وبرامج تعليمية إلكترونية ونماذج وغيرها، وإنما تُسند للمعلم والمدرسة مهمة توفير مثل هذه المواد.

"ولما كانت عملية التطوير التربوي التي يشهدها الأردن منذ أن عقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في عمان عام (١٩٨٧)، شاملة لعناصر ومدخلات النظام التربوي جميعاً فقد حظي ميدان الكتب المدرسية، بتركيز واهتمام بالغين، من قبل اللجان المتخصصة، ولجان الخبراء، والأجهزة الفنية المشاركة في عمليات التطوير التربوي، وقد جاء هذا المؤتمر بعد أن لاحظت وزارة التربية والتعليم أن الكتب المدرسية لم تعد قادرة على تلبية

الحاجات الفردية والاجتماعية وأنها لا تتلاءم مع التغييرات التي يشهدها المجتمع الأردني في معظم جوانبه" (العمرى، ٢٠٠٢).

ولأجل ذلك شكَّلت الفرق الوطنية لكل مبحث من المباحث التعليمية، وأنشئت مديرية الكتب المدرسية، ووضع مرشد لمؤلف الكتاب المدرسي في ضوء التصورات الحديثة للكتاب المدرسي، وقد روعي فيه أن يكون المؤلف على علم بفلسفة التربية والتعليم، والتوجهات التربوية الحديثة، والأهداف التي تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تحقيقها بالإضافة إلى الأسس العامة الواجب مراعاتها، والخطوط والمواصفات الواجب توافرها فيه، كما وتضمن نموذجاً لتقويم الكتاب المدرسي يبين المعايير التي تراعى في التقويم بعضها يتعلق بالجانب العلمي، وبعضها الآخر يتعلق بالجانب التربوي، كما تضمن نموذجاً آخر للتقويم اللغوي للكتاب.

وتشير الدراسات والأبحاث إلى أن الكتاب المدرسي من أهم الأدوات في عملية التعليم والتعلم، وهو سهل الاستعمال، وقليل التكلفة مقارنة بالبدايل الأخرى، كما وأنه يقدم الحد الأدنى من المعلومات المطلوبة، ويمكن التحكم بعناصره الأربعة (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم)، ويسهل التحكم في إخراجته وتطويره (فرحان، ١٩٩٠).

الكتاب المدرسي هو وثيقة تربوية مكتوبة لأغراض التعلم والتعليم التي يقوم بها التلاميذ والمعلم في المجالات التربوية الفردية والصفية والمدرسية والاجتماعية لتحقيق أنواع التحصيل المطلوب.

وفي ضوء النظرة العصرية يعتبر التعليم جزءاً من خطة شاملة لتنمية المجتمع في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، ومن ثم يصبح من الضروري تقييم الكتاب المدرسي في ضوء بناء الفرد والمجتمع ورسم السياسة العامة للتعليم، ووضع الخطط

الطويلة الأمد لتطويره في ضوء أيديولوجية المجتمع واحتياجاته الحاضرة والمستقبلية، وكذلك في ضوء التطورات العالمية الحديثة. (الوكيل، ٢٠٠٠).

ويشكل الكتاب المدرسي محورا أساسيا في العملية التربوية، فهو تعبير صادق عن المنهاج، وهو المرجع الأول للمعلم والطالب. فالكتاب المدرسي لم يعد في عالمنا المعاصر وسيلة من وسائل التعليم العادية، بل أصبح أداة من أهم أدوات التعليم في عصر اتسم بتفجر المعرفة، وانتشار التعليم، وتقدم المعارف والعلوم في شتى مجالات الحياة، مما جعل من الكتاب بشكل عامه، والكتاب المدرسي بخاصة، ركيزة من ركائز المجتمع وتطوره.

ويحدد الكتاب المدرسي المعلومات التي تدرس للطلاب من حيث الكم والكيف، ويحدد طريقة معالجة كل موضوع منها، كما يحدد طريقة التدريس أو على الأقل يوحى بها، فالكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة، فهو يمثل عنصرا لا غنى عنه في أي برنامج تربوي، وهو دليل أساسي لمحتوى البرنامج، ولطرق التدريس ولعمليات التقويم.

ويعد الكتاب المدرسي عاملا من عوامل جمع الامة على أيديولوجية واحدة، لذلك فهو يحظى بعناية السلطات التعليمية في كل الدول.

ويعد الكتاب المدرسي أحد الوسائل المستخدمة لتطبيق المنهاج، ولكنه ليس الوسيلة الوحيدة، وإنما الوضع المثالي لتطبيق المنهاج يتطلب وجود كتاب أو أكثر تعرض فيه مفردات ذلك المنهاج على الطلاب، ووجود مجموعة أخرى من الكتب الإضافية، توضع بين يدي كل من المعلم والطالب، يتعرض كل منها لمفهوم أساسي من مفاهيم المنهاج، وتعزز ما جاء في الكتاب المدرسي. كما ينبغي ان يكون الى جانب هذا الكتاب المدرسي مجموعة من الوسائل المختلفة. (يوسف، ١٩٩٤).

للكتاب المدرسي أهمية لا يمكن اغفالها لكل من المعلم والطالب، فهو ينبغي ان يعرض الخبرات التعليمية بصورة منطقية لأفكار مبحث معين من جهة، وتلاؤم مطالب النمو ومبادئ التعلم للطالب من الناحية النفسية من جهة اخرى. كما وينمي في الطلاب القدرة على القراءة في مبحث معين، وانتقال أثر التدريب الى قراءة مطبوعات اخرى خارجية مشابهة من حيث الموضوع لما جاء في الكتب المدرسية. كما يهيء للطالب مراجعة المادة الدراسية متى اراد، ويزوده بالامثلة والتطبيقات الكثيرة، مع ربطها ببيئته، ويعنى الكتاب المدرسي بتوفير فرص كافية ومتعددة للطلاب ينمون فيها ميولهم واتجاهاتهم، ويشبعون بها حاجاتهم ورغباتهم، ويتدربون على بعض المهارات والعادات التي من شأنها ان تساعدهم على التعرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة، وتمكنهم من الاندماج والانسجام مع بيئتهم المحلية انسجاما طبيعيا، يمكنهم من حل مشاكلهم العامة ويؤهلهم للمساهمة في حل مشكلات مجتمعهم بصورة علمية، الى جانب ما يتعلمونه في ذلك من حقائق ومعلومات. (حمدان، ٢٠٠٠)

فإذا كان الكتاب المدرسي وما فيه من معلومات وخبرات يسير على نهج تربوي مدروس، وكان اسلوبه الكتابي مشوقا، ولغته التعليمية سهلة ومفهومة، وطريقة عرضه للمعلومات والحقائق العلمية تتفق وطبيعة المتعلم ومراحل نموه، كان انتفاع الطالب منه كبيرا. اما اذا كان الكتاب غامضا في الفكرة، ومعقدا في اللغة والاسلوب، او كان محشوا بافكار معقدة في اللغة والاسلوب، او محشوا بكلمات مهجورة، او مصطلحات غريبة، او كان ما فيه من خبرات ومعلومات لا تمت الى حياة الطالب بصلة، او ليس لها اساس بما يجري في حياته اليومية، فان ما يجنيه الطالب يكاد يكون محدودا.

فاهمية الكتاب المدرسي، تكمن في مقدار ما يتركه من اثار وخبرات سلوكية وذهنية، وعلى ما يحدثه من تغيير وتطوير تعود ثمارها بالخير على الانسان فردا وجماعة .

وترجع أهمية الكتاب المدرسي للمعلم إلى كونه الوسيلة التي يعتمد عليها المعلم كليا. وتشير دراسة ستاك وايزلي(Stake and Easley) (المشار إليها في دراسة يوسف، ١٩٩٤) إلى أهمية الكتاب المدرسي للمعلم، حيث وجد ان (٩٠%) من المعلمين الامريكيين يعتمدون (٩٠%) من الوقت على الكتب المدرسية في العلوم. فالكتاب المدرسي يستعمله المعلم كمصدر للمعلومات المنظمة، ومرجع للتخطيط والتنفيذ، واثارة دافعية الطلاب للتعلم، وتعزيز ما اكتسبوه من معلومات ومعارف وخبرات" (يوسف، ١٩٩٤).

لا تقف مسؤولية المعلم نحو الكتاب المدرسي عند حدود استخدامه، انما تتعدى ذلك لتشمل العمل على تحسينه، والارتقاء بمستواه. فالمعلم الذي يستخدم الكتاب المدرسي هو اقدر الناس على تعرف اراء طلابه فيه، ومدى اقبالهم عليه، والصعوبات التي تعترضهم اثناء استخدامه. ومن هنا كان لاراء المعلمين والمشرفين وزنها الكبير في الحكم على الكتاب المدرسي ومدى صلاحيته.

ان تقويم الكتاب المدرسي عملية ضرورية، فهو أداة تعليمية هامة ينبغي أن تكون جيدة وصالحة لكل من المعلم والطالب. والتقويم وسيلة تعرفنا بجودة وصلاحية الكتاب، كما أنه سبب تحسينه فيما بعد. كما إن العصر الذي نعيش، فيه تغير سريع، وعصر تقدم العلوم. وهذا يقتضي على الدوام مراجعة الكتاب المدرسي وتعديله. (يوسف، ١٩٩٤).

ومن أبرز مواصفات الكتاب المدرسي مايلي:

أولاً: المحتوى

- ١- الانسجام مع فلسفة التربية وأهدافها في الأردن.
- ٢- الالتزام بالمنهاج من حيث أهدافه ومفرداته، والأنشطة، والأساليب، والتقويم.
- ٣- ملاءمته لمستوى نمو الطلبة العقلي، والعلمي.
- ٤- مراعاة الدقة والحداثة في المادة والأسلوب.
- ٥- توخي الموضوعية والواقعية في إيراد المعلومات وعرضها.
- ٦- مراعاة التدرج والتكامل في بناء المفاهيم وعرض المادة في الكتاب.
- ٧- مراعاة التكامل والتنسيق مع الكتب الأخرى للمبحث ومع كتب المباحث المختلفة في الصف الواحد.
- ٨- الاهتمام بالمهارات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- ٩- التأكيد على المشاركة الإيجابية للطلبة في العملية التعليمية التعلمية، وإتاحة الفرص لحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والناقد.
- ١٠- اشتمال الكتاب على الصور والرسوم والجداول والخرائط المناسبة وذات الصلة الوثيقة ببيئة الطالب وبموضوع الكتاب.
- ١١- إيراد بعض المواقف والخبرات المميزة للطلبة المبدعين واخرى لذوي التحصيل المتدني.

١٢- وجود مقدمة للكتاب تعرف القارئ بأهداف المنهاج ومحتواه وبالكتاب وأسلوب عرض المادة العلمية فيه.

١٣- وجود خاتمة للكتاب تتضمن ملخصاً عاماً لأهم ما ورد فيه، وتضع الطالب على عتبة المستوى الصفي اللاحق.

١٤- توافر قوائم بالمحتويات والمصطلحات والمراجع والملاحق .

١٥- الانسجام مع حاجات المجتمع المحلي في التنمية والتطور ومراعاة الإمكانيات المحلية المتاحة.

ثانياً: طريقة عرض المادة وتنظيمها

١- مراعاة التوجهات والطرق التربوية الحديثة المختلفة لدى إعداد النص العلمي مع ترجيح الأسلوب الأكثر ملاءمة لطبيعة المبحث.

فقد يتم ترتيب المادة التعليمية ترتيباً منطقياً أو ترتيباً سيكولوجياً كالتالي:

أ- الترتيب المنطقي: وهو يأخذ بالحسبان طبيعة المادة الدراسية من حيث المفاهيم

والمبادئ الأساسية وقد يتبع واحداً من الأساليب التالية:

- الترتيب الزمني من الماضي إلى الحاضر.

- التسلسل من السهل إلى الصعب أو المعقد.

- التدرج من المحسوس إلى المجرد.

- الانتقال من المعلوم إلى المجهول.

- الانتقال من العموميات إلى الخصوصيات أو من الكل إلى الجزء.

ب- الترتيب السيكولوجي: ويتم فيه عرض الموضوعات وفقاً لاهتمامات الطلبة ورغباتهم وقدراتهم. حيث يكون الطالب هو موضع الاهتمام في اعداد المادة التعليمية. (أبولبدة، ١٩٩٦).

٢- عرض مواقف وخبرات مناسبة لتنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلبة.

٣- حفز الطلبة على التفكير الإبداعي وتنمية روح البحث العلمي لديهم.

٤- تعويد الطلبة على أسلوب التعلم الذاتي والمبادرة الفردية.

٥- تجنب الأسلوب السردي التلقيني واستخدام أساليب نشطة وفعالة أخرى في إيصال المعلومات للطلبة.

٦- مراعاة النسق الواحد في تناول أجزاء المخطوطة المختلفة.

٧- مراعاة المواصفات الخاصة بسلسلة كتب المبحث الواحد كما تحددها الخطوط العريضة لذلك المبحث إضافة إلى مواصفات الكتاب المدرسي.

٨- مراعاة التدرج والتسلسل في تقديم الأفكار والمفاهيم والخبرات والمهارات.

٩- الخلو من الحشو والتكرار.

١٠- مراعاة عنصر التشويق في النص لحفز الطلبة على المطالعة والمتابعة والبحث.

١١- مراعاة التنوع في الموضوعات وفي الأمثلة وأسلوب العرض وترتيب مادة الوحدات.

١٢- وجود تمهيد لكل درس ولكل وحدة يربط السابق من المادة باللاحق، لمادة الدرس، مع وجود خاتمة للدرس والوحدة.

١٣- إبراز المفاهيم الأساسية في كل وحدة من وحدات الكتاب لتكون هذه المفاهيم محور بناء الوحدة.

١٤- الربط بين أجزاء الكتاب بطريقة منطقية واضحة.

ثالثاً: اللغة

١- مراعاة المستوى اللغوي للطلبة الذين يؤلف لهم الكتاب.

٢- وضوح التعبيرات اللغوية ودقتها في المعنى.

٣- سلامة التراكيب اللغوية وخلوها من التعقيد.

٤- دقة التعبير عن المعاني المطلوبة بوضوح في المفردات والمصطلحات.

٥- اتساق مفردات الكتاب وفقراته في المستوى والأسلوب.

٦- مراعاة الكتاب لمبدأ وحدة اللغة باعتبارها كلاً لا يتجزأ ولا سيما في مباحث اللغة العربية.

٧- خلو الكتاب من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية والطباعية.

٨- شكل جميع كلمات كتب الصفوف الستة الأولى شكلاً تاماً والاكتفاء بشكل أواخر الكلمات في كتب الصفوف الأخرى.

رابعاً: التقويم

١- مراعاة الشمولية والتنوع في أنشطة التقويم الواردة في الكتاب بشكل يضمن قياس مختلف المعارف والمهارات لدى الطلبة. وأن تكون شاملة لمختلف الأهداف من معرفة وفهم وتحليل وتركيب وتقويم.

٢- اعتماد أسلوب التقويم العملي النشط الذي يحفز الطالب إلى التفاعل والتعلم الفعّال.

٣- مراعاة البعد الإبداعي في التقويم ومراعاة الفروق الفردية من خلال تنوع الأنشطة والتدريبات التي تتضمنها المخطوطة.

٤- اشتغال وحدات الكتاب على عمليات التقويم البنائية المستمرة، وان تنتهي كل وحدة منه بعدد مناسب من الأسئلة والأنشطة التقويمية.

٥- مراعاة التدرج والتسلسل لدى عرض الفقرات والأنشطة التقويمية المختلفة.

٦- مراعاة التقويم باعتباره موقفاً تعليمياً يساهم في تحسين عملية التعلم. (المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، ١٩٨٩)

خصائص التقويم :

١. الاستمرارية: بمعنى ان التقويم عملية زمانية ومكانية وبما ان الزمان والمكان

متجددان دوماً فإن الاستمرارية ضرورة حتمية.

٢. الشمولية: بمعنى ان التقويم لا بد ان يشمل الاهداف الموضوعية وطرق التنفيذ

ووسائله وادارته

٣. الموضوعية: بمعنى الا يتم التقويم بالنمطية في كل مجال فيه، بل قد تتعدد وتتنوع

الاساليب والمعايير التي يستخدمها المقوم في ضوء الظروف والملابسات والامكانيات

المتباينة في كل حالة .

٤. اصدار الحكم او القرار، بمعنى ان الحكم هو بداية التقويم ونهايته في الوقت نفسه فبعد

الوصول الى الحكم او القرار يبدأ تعديل المسار الذي يتطلب بدوره تقويماً لاصدار حكم

جديد وقرار احدث ثم تتعدل وتكرر القرارات، ويستمر التقويم في عطائه المتجدد

دوما.(الشمرى والدليمي،٢٠٠٣)

وان تقويم الكتاب المدرسي يعتمد على مصادر ووسائل متعددة منها :

١. المعلمون

٢. الاداريون

٣. الخبراء/ المستشارون

٤. التلاميذ

٥. القيادات المحلية والمهتمون في المجتمع

٦. تحصيل التلاميذ

٧. انتاج التلاميذ وسجلاتهم

٨. النفقات

٩. الوقت المتوفر لعمليات صناعة الكتاب وتنفيذه

١٠. المواد والوسائل التعليمية المنهجية الخاصة والعامة

اما الوسائل السائدة التي يستخدمها المختصون لجمع بيانات التقييم

فتشمل:

١. الاختبارات الكتابية والشفوية
٢. الملاحظة المنظمة وغير المنظمة
٣. المقابلات المنظمة وغير المنظمة
٤. الاستطلاعات المكتوبة والشفوية
٥. مقاييس التقدير المتدرجة
٦. التقارير الذاتية لافراد المشتركين بصناعة وتنفيذ الكتاب
٧. الدراسات الميدانية
٨. المناقشات والندوات الرسمية وغير الرسمية
٩. المراجعات والدراسات التحليلية للكتاب ومواده وعوامله وعملياته. (حمدان، ٢٠٠٠).

ثانيا : الدراسات السابقة ذات الصلة :

لكتب العلوم المدرسية أهمية كبيرة، كمصدر للمعلومات يعتمد عليها الطالب والمعلم. وقد أجريت العديد من الدراسات لتقويمها وتحليلها في الأردن والدول العربية . أما فيما يتعلق بالاقتصاد المعرفي فإن الباحثة وجدت ان عدد الدراسات التي أجريت في هذا المجال قليلة جدا على مستوى الأردن والدول العربية، ولكن هناك بعض الدراسات على مستوى الدول الأجنبية، وتسهيلا للدراسة فقد صنفت الباحثة الدراسات إلى دراسات تتعلق بتقويم مباحث العلوم ودراسات تتعلق بالاقتصاد القائم على المعرفة. كما قامت الباحثة بترتيب الدراسات حسب التسلسل الزمني من الاحدث الى الاقدم.

١: الدراسات التي تتعلق بتقويم كتب العلوم

أجرى قطيط (٢٠٠٢) دراسة بعنوان تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر معلمي الفيزياء ومستوى مقروئية الكتاب.

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلما ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية، من معلمي الفيزياء في مديريات التربية والتعليم الأربع التابعة لمدينة عمان . كما شملت عينة الدراسة من (٥٩٧) طالبا، من طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مدينة عمان، ومختارة بالطريقة العشوائية من (١٠) مدارس حكومية .

طور الباحث استبانة لمعرفة آراء المعلمين في كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي، وتألفت الاستبانة من (٣٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (المحتوى، الوسائل التعليمية والأنشطة، ووسائل التقويم).

كذلك طبق الباحث اختبار كلوز، وبعد تطبيق أداتي الدراسة على أفراد العينتين، تم الحصول على النتائج التالية:

أن الوسط الحسابي لتقديرات المعلمين والمعلمات فيما يخص الكتاب ككل بلغت (٣،٣٢) وبنسبة مئوية قدرها (٦٦%).

وقد بلغ الوسط الحسابي لعلامات الطلبة على اختبار كلوز (٣٥،٢٩) وهذا يعني أن كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي يقع في المستوى الإحباطي، الذي لا يستطيع فيه الطالب فهم واستيعاب الكتاب حتى بوجود المعلم.

وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يوصي بضرورة إشراك المعلمين في تطوير وتأليف الكتب المدرسية، والاستفادة من خبراتهم، ومراجعة كتاب الفيزياء للصف

الثاني الثانوي العلمي لتحسين مستوى مقروئيته، والاهتمام بالوسائل التعليمية والأنشطة بحيث تغطي مجالات التعلم الثلاثة: المعرفية، الانفعالية، النفسية الحركية، وتتوافق مع مستوى الطلبة العمري والادراكي.

كما أجرى الدورات (٢٠٠١) دراسة بعنوان تقويم كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء، للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١، وقد حاولت الدراسة التعرف على تقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لكتاب العلوم المقرر تدريسه للصف الثامن الأساسي للأبعاد الأربعة (المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، أسئلة تقويم الكتاب، والشكل العام واخرجه) .

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة العلوم للصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء للعام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١) والبالغ عددهم (١٣٣) معلما ومعلمة.

تكونت أداة الدراسة من استبانة طورها الباحث لأغراض الدراسة.

وابرز نتائج الدراسة ما يلي :

- ان هنالك (٣٠) فقرة من فقرات الاستبانة حازت على تقدير تقويمي مرتفع، إذ لم يقل تقدير أي منها عن محك مستوى المرتفع في الدراسة (٣،٥).

- ان هناك (٣٩) فقرة من فقرات الاستبانة حازت على تقدير تقويمي متوسط أي انه يتراوح ما بين (٢،٥-٣،٥).

- ان هنالك فقرة واحدة من فقرات الاستبانة حازت على تقدير تقويمي متدنٍ بلغ متوسطها الحسابي (٢،١٩) أي لم يزد تقديرها عن محك المستوى المتدني (٢،٥).

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) . تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي أو الخبرة التدريسية.

كما أجرى بشارات (٢٠٠٠) دراسة بعنوان تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي (٢٠٠٠/٩٩) وقد حاولت هذه الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية للمشرفين والمعلمين لكتاب الكيمياء المقرر تدريسه للصف الأول الثانوي العلمي، وكذلك التقديرات التقويمية للمشرفين والمعلمين للمجالات الستة (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل والأساليب والأنشطة، وسائل تقويم الكتاب، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) لكتاب الكيمياء.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمعلمين في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي (٢٠٠٠/٩٩)، وقد بلغ عدد المشرفين أربعة والمعلمين (٦١)، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقويم المشرفين والمعلمين للكتاب متوسطة بشكل عام وكانت متوسطة لجميع المجالات عدا مجالي المظهر العام للكتاب، ووسائل تقويم الكتاب فكانت درجة التقويم لهما كبيرة، وقد أظهرت هذه الدراسة أن درجة التقويم الكلية كانت عند الذكور أفضل منها عند الإناث، مما يدل على أن للجنس أثراً على التقديرات التقويمية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وأجرى شديفات (١٩٩٧) دراسة بعنوان تقييم كتب الأحياء للصفوف التاسع والعاشر الأساسيين والأول الثانوي العلمي في الأردن.

وللاجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، تم توزيع استبانة على عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات وعددهم ثمانية وعشرون معلما ومعلمة ممن يدرسون مادة الأحياء للصفوف التاسع والعاشر والأول الثانوي العلمي في مدارس تربية المفرق الأولى والثانية. وللإجابة عن السؤال الثاني اجري تحليل للمحتوى من قبل الباحث نفسه وبعض الباحثين المساعدين لجوانب مكونات الثقافة العلمية المتضمنة فيه ودرجة الإشرافية، ومدى اشتمال الكتاب على موضوعات معاصرة اجتماعية وبيئية في علم الأحياء.

وللإجابة عن السؤال الثالث جرى تطبيق اختبار للمقروئية على عينة من الطلبة من مدارس تربية المفرق الأولى تتكون من (١٨٧) طالبا وطالبة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط تقدير المعلمين والمعلمات كان مرتفعا لمجالات المقدمة في الكتب الثلاثة، وكذلك التقويم، والمواصفات الفنية والإخراج، وكان التقدير متوسطا لمجالات المحتوى، والأهداف، والتقويم، والأنشطة.

ومن النتائج الأخرى للدراسة أن مستوى الإشرافية كان مناسباً من حيث مشاركة الطلبة في عرض المحتوى، وفي الرسومات والأشكال والأنشطة، ولم يكن مقبولاً في مجال خلاصات الفصول. وفي مجال التوازن في مكونات الثقافة العلمية بينت الدراسة أن هناك تركيزاً على جانب الطبيعة المعرفية للعلم والتكنولوجيا والمجتمع، كما أشارت الدراسة إلى أن كتب التاسع والعاشر تشتمل على نسبة مناسبة من الموضوعات المعاصرة في علم الأحياء والتي ترتبط بحياة الطلبة.

وأجرى المعاينة (١٩٩٧) دراسة تحليلية وتقويمية لكتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسية العليا (السابع والتاسع والعاشر) في الأردن.هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسية العليا (٧،٩،١٠) في الأردن.

قام الباحث بالإجابة عن السؤال الأول من خلال تحليل محتوى الكتب المذكورة في قائمة لمواصفات كتاب العلوم الجيد، وتحليل محتوى الكتب المذكورة في ضوء قائمة منطلقات التطوير التربوي من حيث تنمية التفكير ووظيفية المعرفة ومراعاة الفردية للإجابة عن السؤال الثاني، كما استخدم الباحث اختبار إكمال الفراغ لقياس مستوى المقروئية للإجابة عن السؤال الثالث، وطريقة روميل لتحديد مدى اشراكيتها للطلبة لدى الإجابة عن السؤال الرابع. وقد كشفت الدراسة عن أن كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسية العليا قد تمثلت في مواصفات كتاب العلوم الجيد من حيث الشكل والإخراج باستثناء خلوها من قوائم بالثوابت العلمية وكشفاً للمصطلحات وقوائم بالأخطاء اللغوية والطباعية، أما من حيث مقروئيتها فقد أظهرت الدراسة أنها جميعاً تضع الطلبة في مستوى التدريس أي يفهمون مادة الكتاب بمساعدة المعلم باستثناء كتابي "الكيمياء وعلوم الأرض" والفيزياء للتاسع الأساسي، حيث يضعان الطلبة في مستوى الإحباط (أي لا يفهمون مادة الكتاب حتى بمساعدة المعلم)، وان أياً منها لم يرق إلى مستوى التعلم الذاتي، مما يعكس مستوى مقروئية متدنياً. أما درجة اشراكيتها للطلبة فقد كشفت الدراسة عن أن جميعها ذات إشراكية متدنية من خلال عرض المادة العلمية. باستثناء كتابي الفيزياء للتاسع والعاشر الأساسيين. وأنها لا تشرك الطلبة من خلال خلاصات الفصول، في حين أنها تشجع على التعلم الذاتي والاستقصاء والاكتشاف من خلال

النشاطات. وأنها تشرك الطلبة من خلال الأشكال والرسوم والوسائل التعليمية باستثناء كتاب العلوم للسابع الأساسي.

كما أجرى يوسف (١٩٩٤) دراسة بعنوان تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤.

وقد حاولت الدراسة التعرف إلى التقديرات التقييمية لكل من المعلمين والطلبة للكتاب برمته، ولابعاده الثمانية (المقدمة والمحتوى والأسلوب والأنشطة ووسائل الإيضاح ووسائل التقويم ونغمة الكتاب وشكل الكتاب وطريقة إخراجها)، وحاولت التعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات التقييمية تعود لجنس المعلم أو الطالب.

أما مجتمع الدراسة فقد تكون من جميع معلمي ومعلمات الأحياء للصف العاشر في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان، إذ أجاب عن اسئلة الاستبانة (٧٤) معلما . منهم (٣٨) معلما و(٣٦) معلمة. وتكونت عينة الدراسة من (٤١٩) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر لهذه المدارس، منهم (٢١٢) طالبا و(٢٠٧) طالبة.

واستخدمت في هذه الدراسة أداتان، الأولى استبانة تضمنت (٥٨) فقرة، والثانية استبانة تضمنت (٣٢) فقرة. وقد تبنت الدراسة ثلاثة مستويات للتقدير التقويمي، عال (فوق ٧٤%) ومتوسط (٧٤-٥٩%) وممتدن (اقل من ٥٩%).

وابرز نتائج الدراسة أن متوسط التقدير التقويمي الذي أعطى لكتاب الأحياء من المعلمين بلغ (٣،٨٥) من (٥) بنسبة مئوية مقدارها (٧٧%). وتراوحت النسب

المئوية لتقديراتهم التقويمية لابعاد الكتاب بين (٨٢،٨%) لبعده شكل الكتاب وطريقة إخراجها و(٧١،٢%) لبعده مقدمة الكتاب.

ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين للكتاب كله، وبين تقديراتهم لكل بعد من أبعاده المختلفة لمتغير الجنس.

كما أجرى عبدالنور (١٩٩٤) دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب العلوم لطلبة الصف السادس في مدارس الأردن ومقارنتها بالكتاب القديم. وذلك من خلال تحليل الجوانب التالية من الكتاب بجزأيه:

- أشكال المعرفة العلمية المستخدمة في عرض المادة العلمية.
 - مستويات التوجيه التي توفرها أنشطة الكتاب التعليمية للطلاب.
 - توزيع أسئلة الكتاب التقويمية على مجالات الأهداف التعليمية الثلاثة.
 - مستويات التفكير التي تتطلبها أسئلة المجال المعرفي، وفقا لتصنيف "بلوم".
 - أنواع الأسئلة التقويمية التي وردت في الكتاب.
- وقد كشفت نتائج التحليل أن (٦٥%) من مجمل عدد جمل وعبارات الكتاب بجزأيه جاءت على شكل حقائق علمية، تلاها في المركز الثاني التعميمات العلمية، وشكلت ما نسبته (٢٢%) ، ثم المفاهيم العلمية وشكلت (١٢%) ، وقد خلا الكتاب علميا من باقي أشكال المعرفة العلمية.

ومن جانب آخر أجرت الدراسة مقارنة بين الجوانب آنفة الذكر من الكتاب المطور وتلك التي تقابلها في الكتاب القديم، لمعرفة ما إذا كان هناك فرق فعلي في نوعية الكتابين يبرر التغيير الذي حصل. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق نوعي بين الكتابين في

عرضهما للمعرفة العلمية وفقا لأشكالها المختلفة. أما فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية، والتي بلغ عددها (١٢٨) نشاطا في الكتاب المطور مقابل (٨٣) نشاطا في الكتاب القديم، فقد بينت النتائج ان الكتاب المطور قد خفض فعليا من نسبة الأنشطة ذات مستوى التوجيه الأول، مقارنة بالكتاب القديم، ورفع من نسبة الأنشطة ذات مستوى التوجيه الثالث، في حين بقيت نسبة الأنشطة ذات مستوى التوجيه الثاني على حالها. كما تدل النتائج على تميز الكتاب المطور فيما يتعلق بأسئلة المجال الانفعالي والتي بلغ عددها (٣٣) سؤالا في الكتاب المطور مقابل سؤال واحد فقط في الكتاب القديم، في حين لا يوجد فرق في الكتابين في النسبتين المحسوبتين لكل من أسئلة المجالين المعرفي والنفسي الحركي.

كما أجرى سيف (١٩٩٤) دراسة بعنوان تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمي الفيزياء والمشرفين. هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الأساسي منذ مطلع العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣ بشكل تجريبي، وذلك من وجهة نظر معلمي هذه المادة ومن وجهة نظر مشرفي الفيزياء.

وقد كشفت الدراسة ما يلي:-

- أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين التقدير التقويمي للمعلمين والتقدير التقويمي للمشرفين لكل مجال من مجالات الكتاب، وللكتاب ككل، لصالح المشرفين، حيث كانت الأهمية النسبية لتقدير المشرفين للكتاب (٧٦،١١%)، بينما كانت الأهمية النسبية لتقدير المعلمين له (٦٧،٨٠%) فقط.

- لم تجد الدراسة فرقا ذا دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين وتقديرات المعلمات إلا في مجال المحتوى، والكتاب ككل لصالح المعلمات.

- لم تجد الدراسة فرقا ذا دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين يمكن ان تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

- لم تجد الدراسة فرقا ذا دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي إلا في مجال الشكل العام للكتاب.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توفير دليل المعلم بين أيدي المعلمين، وإعادة النظر في محتوى الكتاب ليلائم مستوى الطلبة العقلي، وزيادة عدد الحصص المقررة لتدريس المادة.

كما أجرى أبو الراغب (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى وأسئلة كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وتقويمه من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الأساسية.

تكونت عينة الدراسة من جميع الأهداف الخاصة الواردة في مقدمات فصول الكتاب الخمسة ومحتوى الجزء الأول من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي والأسئلة

الفرعية والرئيسية لوحدة الجزء الأول من كتاب العلوم للصف السادس البالغ عددها (٤٥٧) سؤالاً كما تكونت العينة من (١٨٢) معلماً ومعلمة يدرسون الكتاب من مديرتي

عمان الأولى والتعليم الخاص اختيروا بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة للمديرتين المذكورتين للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤،

وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

١. إن نسبة الأهداف الخاصة من المستوى المعرفي عالية (٧٤%) مقارنة بنسب أهداف

المستويين النفس حركي (١٩,٥%) والانفعالي (٦,٥%).

٢. كانت النسب الكبرى من أشكال المعرفة العلمية للمفاهيم العلمية (٤١,٥%)، ثم للمبادئ والتعميمات العلمية (٣٧%)، وقلت الحقائق العلمية (٢١,٥%)، مما حسن من جودة المحتوى وصلاحيته في تحقيق الأهداف المرغوبة، وقلل من تعقيد بيئة التعليم، وهذا ينسجم مع الاتجاه في تدريس العلوم الذي يركز على المفاهيم العلمية في تنظيم محتوى كتب العلوم بوجه عام.

وقد أوصت الدراسة بتحسين مستويات الأهداف الخاصة للكتاب، وإعادة صياغة مقدمته بحيث تتضمن العناصر الأساسية للمقدمة، وتنظيم المحتوى لمراعاة عدد الحصص المقررة لتدريسه، وتنويع الأنشطة لمراعاة الفروق بين الطلبة.

وأجرى سونج وييجر (Soong & Yager, 1993) دراسة بعنوان مستويات مقروئية كتب العلوم الأكثر استخداما في المدارس العليا الأمريكية، وقد استخدم الباحثان صيغة فراي وصيغة رايجر وذلك لبساطتها وارتباطها الجيد مع صيغة المقروئية الأخرى.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة التي تناولت تحليل (١٢) كتابا :

مستوى المقروئية لكتب العلوم في المدارس المتوسطة لم تتجاوز مستوى القراءة المعين باستثناء مبادئ العلم (١)، والذي حقق مستوى مقروئية أعلى من المستوى المعين اعتمادا على مقياس كل من فراي ورايجر.

عند مقارنة كتب العلوم في المدارس العليا وجد ان كتب الكيمياء تجاوزت مستوى المقروئية المعين اعتمادا على معياري فراي ورايجر، حيث وجد ان كتاب الكيمياء امتد الى مستوى الكلية.

كما اشارت الدراسة إلى ان كتب الفيزياء ايضا ذات مستوى مقروئية اقل من المستوى المعين وان كتب الاحياء الثلاثة لم يحقق أي منها مستوى المقروئية المطلوب.

اما دراسة (Chiappett & Fillman. & Sethna, 1991a) فقد هدفت الى تطوير طريقة ثابتة لتحليل كتب العلوم بالاعتماد على معايير الثقافة العلمية. وقد تكونت عينة الدراسة من خمسة كتب لمادة الاحياء وعلوم الارض في الثمانيات في تكساس، وظهرت النتائج تركيز معظم هذه الكتب على العلم كمعرفة بنسبة (٦٥%) ثم الطبيعة الاستقصائية بنسبة (٢٤.٢%) ثم التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع بنسبة (٩.٠%) واخيرا العلم كطريقة في التفكير بنسبة (١.١%).

وفي دراسة قام بها (Shymonsky & Wood Worth, 1990) تضمنت اعادة تحليل (٨١) دراسة لها علاقة بكفاءة الطالب في المناهج الحديثة في العلوم في المدارس الابتدائية والثانوية مقارنة بالمناهج القديمة.

ومن النتائج التي اظهرت فعاليتها في تحسين كفاءة الطالب لاربع فعاليات هي : التحصيل، المهارات العلمية، حل المشكلات والاتجاهات في كل من كتابي الفيزياء والاحياء في المرحلة الثانوية والعلوم في المرحلة الابتدائية. ولم تظهر أي تأثير ايجابي لمناهج الكيمياء الحديثة في تحسين كفاءة الطالب

وقد علل الباحثون اسبابها بأن المعلمين لم يطبقوا المناهج الحديثة بشكل جيد وان المناهج القديمة لم تختلف عن المناهج الحديثة.

كما أجرى (Pizzini & Shepardson, Abell, 1989) دراسة تم من خلالها تحليل المحتوى لمستوى الاسئلة في كتب العلوم المستخدمة في المرحلة المتوسطة حيث اظهرت الدراسة ان معظم كتب العلوم تفتقر الى المكونات الاساسية لتنمية التفكير ، حيث يطلب الى الطلبة فقط استظهار الحقائق دون ان يطلب اليهم المقارنة او التفسير او

التنبؤ أو التعميم أو التصنيف أو حتى تقويم هذه الحقائق، كما وجدت الدراسة أيضا ان الاسئلة ذات المستويات العقلية العليا تبدو قليلة حتى في النشاطات التي تتضمنها الفصول.

كما أجرى المتوكل(١٩٨٩) دراسة هدفت إلى تقويم كتب علم الأحياء المقررة على الصفوف الثلاثة الثانوية (القسم العلمي) في الجمهورية العربية اليمنية من قبل المعلمين والطلبة للعام الدراسي ٨٨/٨٧ وعلى وجه التحديد حاولت الدراسة معرفة تقديرات المعلمين والطلبة للكتب الثلاثة، وكذلك تقديراتهم لكل مجال من المجالات السبعة) المظهر العام والإخراج للكتاب، مقدمة الكتاب ومحتواه، أسلوب الكتاب، أساليب التقويم الأنشطة، تنمية الاتجاهات والمهارات لدى الطلبة، والموضحات) بشكل خاص وأيضا معرفة ما إذا كان هناك فرق بين تقديرات المعلمين والطلبة من جهة وبين الطلاب والطالبات من جهة أخرى وابرز جوانب القوة وجوانب الضعف في هذه الكتب لوضعها بين أيدي صانعي القرار بوزارة التربية والتعليم.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٧) معلما و(٥٩٢) طالبا وطالبة. وتكونت أداة البحث من استبانتين إحداهما للمعلمين والأخرى للطلبة أعدها الباحث لأغراض الدراسة. ولقد تبين من خلال التحليلات الإحصائية لاستجابات المعلمين ان تقديراتهم لكتاب الصف الثاني الثانوي أعلى من تقديراتهم لكتابي الصفين الأول والثالث الثانويين، مع العلم ان تقديراتهم للكتب الثلاثة هي في مستوى متوسط. بينما تبين من تقديراتهم للكتب الثلاثة على المجالات السبعة التي تضمنتها قائمتي الاستبانة، ان المجالات الثاني، والخامس، والسادس مقدمة الكتاب ومحتواه، والأنشطة، وتنمية الاتجاهات والمهارات لدى الطلبة نالت تقديرات منخفضة.

٢. دراسات الاقتصاد القائم على المعرفة

أجرت الكسواني(٢٠٠٥) دراسة بعنوان بناء أنموذج لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في التعليم الثانوي الشامل المهني بما يتواءم مع متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة وسوق العمل الأردنية.

وللإجابة عن اسئلة الدراسة فقد تم بناء صحيفة مقابلة شبه مقننة اشتملت على أربعة مجالات للحصول على بيانات كمية ونوعية من أفراد عينة الدراسة،بالإضافة الى جمع الأدبيات المتعلقة بتطوير المناهج في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، ووضعت في قائمة معايير لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي.ومن خلال القراءة الناقدة التحليلية للوثائق المنهجية للعام الدراسي(٢٠٠٣/٢٠٠٤) (والخطوط العريضة، وثنائى مناهج التخصصية وعددها (٤) مباحث باستخدام استمارة تحليل وثيقة المنهاج.تم التوصل إلى المحاور الأربعة المكونة للأنموذج المقترح وهي: العمليات التحضيرية، إعداد وثيقة المنهج، التجريب ومستلزمات التطبيق، ضبط الجودة وتقييم المنهج المطور.

وقد دلت النتائج بشكل عام على ان متطلبات سوق العمل الأردنية تتركز في تمتع العامل بكفايات شخصية ذات علاقة بالقيم والاتصال الإنساني، وان المعايير المنشودة للتطوير وفق توجهات الاقتصاد المعرفي هي معايير تتركز في معظمها إلى ان يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية مع إعطاء المجال الأوسع للتدريب الميداني الهادف إلى معايشة المتعلم الحقيقية لبيئة العمل وثقافته. وبناء على ما تقدم فان الأنموذج المقترح هو محاولة لسد هذه الفجوات، ولوضع خطة عمل للتطوير تتسم بالموضوعية والنهج العلمي، من لحظة التفكير بالتطوير واختيار الفريق المطور حتى تجريب المنهج المطور ودفعه للتنفيذ في المدرسة.

كما أجرت بطارسة (٢٠٠٥) دراسة بعنوان بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة بالأسلوب العشوائي الطبقى. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة ما يأتي:

قائمة كفايات معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، اشتملت على (١٠) كفايات.

وابرز نتائج الدراسة :

١. كفايات معلمات الاقتصاد المنزلي التي يتطلبها الاقتصاد المعرفي هي (١٠) كفايات موزعة على ثمانية مجالات.

٢. بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة امتلاك معلمات الاقتصاد المنزلي للكفايات التي يتطلبها الاقتصاد المعرفي (٢,٢١) درجة من اصل (٥) درجات، وهذا يعبر عن تدني مستوى امتلاك المعلمات لكفايات الاقتصاد المعرفي.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في كفايات معلمات الاقتصاد المنزلي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة.

كما أجرى (Yunus ، ٢٠٠١) دراسة بعنوان إصلاحات التعليم في ماليزيا تحدثت عن جدول أعمال ماليزيا في أواخر التسعينيات تضمنت جعل الانتقال من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المبني على المعرفة، لهذا فإن الغرض الأكثر تقليدية من التعليم هو تكوين شخص متعلم، ومن الضروري أن يكون هناك إعادة تقييم، وإذا أصبحت رؤية الأمة عام (٢٠٢٠) حقيقة، فإن البرنامج التربوي يحتاج لتغيير أساسي نحو خلق القوة العاملة

المثقفة والمفكرة والأكثر تقنية، وان ثقافة التعليم يجب ان تنتقل من ثقافة تعتمد على الذاكرة والحفظ إلى ثقافة مطلعة، مفكرة، مبدعة، وجيل مهتم.

تناقش هذه الورقة بعضاً من الإصلاحات في التسعينيات وهي التي تعهدت ماليزيا فيها بتحسين نوعية التعليم. ومن بين الإصلاحات التي وصفت المناهج الأساسية والثانوية الجديدة، وتركيز بشكل رئيسي على التعليم الثانوي، وبدء بالأنواع المختلفة للمدارس، وتغييرات في طرق التقييم، ومشاريع نموذجية مبرزة قامت بها وزارة التربية، بالإضافة إلى نظرة عامة قصيرة عن التوسع وخصخصة التعليم العالي.

وقد قام مكتب العمل الدولي، (٢٠٠٢) جنيف (سويسرا) بكتابة تقرير حول التعلم والتدريب للعمل في مجتمع المعرفة. وكان التقرير من مؤتمر التشريع من الجلسة الحادية والتسعين لمنظمة العمل الدولية (ILO)، حيث تم شرح السياسات، والممارسات التي تعكس النظرات الجديدة إلى التعلم والتدريب، وتبين الوثيقة المناقشات بخصوص تنقيح معايير (ILO) على تدريب وتطوير الموارد البشرية، حيث يختبر الفصل الأول الاقتصاد والاعانات الاجتماعية للتعليم، والتدريب على إنتاج السلع والخدمات، واستخدام التعليم والتدريب في تشجيع الانتاج والمنافسة ومهارات المعرفة المعتمدة على الاقتصاد.

الفصل الثاني يعطي نظرة عامة من خمسة مبادئ وهي التي تقع تحت مجال تطوير الموارد البشرية المعاصر وتدريب السياسات، والقوانين، والممارسات.

الفصل الثالث يعرف قواعد التعليم ومفاهيم التدريب ، وقواعد التعليم، وتطوير واصلاح التدريب والتعليم في المدن المتطورة.

الفصل الرابع يفحص السياسات، التطورات القانونية، وممارسة الأهداف، وتشجيع فرص التدريب والتعليم للعمال، مع التركيز على الصيانة وتحسين استخدامية الفرد.

الفصل الخامس يزود بأمثلة حالية ويمارس التعاون الدولي لتطوير وتدريب الموارد البشرية، واستفتاء بخصوص الحاجة لمعايير جديدة.

وأجرى (Desrochers، ٢٠٠٢) دراسة بعنوان توجيه التعليم والاقتصاد المعرفي شرح فيها الأهمية المتزايدة للتعليم في النمو الاقتصادي عموماً وكيف أنها تستوجب الإصلاح التعليمي، والحاجة لرأس المال البشري الإضافي والأفضل لتبني النمو في اقتصاد مبني على المعرفة.

وأكدت الدراسة ان الذين يعملون على الإصلاح التعليمي يجب ان يعملوا على تقليل الفروق في دخل العائلات عن طريق تقليل الفجوة بين الذين يملكون المال والذين لا يملكونه وتتطلب هذه التحديات تقوية العلاقة بين متطلبات العمل والتعليم. والتركيز بقوة أكثر في السنوات القادمة عندما يتداخل التعلم الأكاديمي والتطبيقي وبين إكمال التحضير الأكاديمي الأساسي وإكمال التدريب المهني أو المحترف. بالرغم من أن الوظائف تتطلب درجة مشاركة لكي تنمو بدرجة أسرع.

ان التغيير في تركيب الاقتصاد الأمريكي إلى الاقتصاد المبني على المعرفة زاد الحاجة إلى العمال المفكرين. لحل المشكلات، السلوك المهاري، ونمط الإدراك الإيجابي، والمهني المحترف، بالرغم من أن أهداف السياسة واضحة المعالم في التعليم الأولي والتعليم العالي، التعليم المتوسط تحتاج إلى تنقيح لتزويد المزيج المناسب بين التعليم الأكاديمي والمنهاج التطبيقي من الصفوف العليا إلى الكليات أو من الصفوف العليا إلى العمل التدريبي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تشير الدراسات التي تناولها هذا الفصل الى اهمية تقويم كتب العلوم بشكل عام وكتب الاحياء بشكل خاص.

كما يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي قامت بتحليل كتب العلوم انها اتبعت عدة اساليب عند التحليل والتقويم فمنها ما تمت عملية التحليل فيها بموجب معايير محددة، وتحليلها من خلال منطلقات التطوير التربوي، او من خلال اشكال المعرفة العلمية، مستويات التوجيه ، مستويات التفكير، وتوزيع الاسئلة التقويمية والاهداف الخاصة للكتاب (المعاينة، ١٩٩٧، عبدالنور، ١٩٩٤، ابو الراغب، ١٩٩٤) وبعضها قام باستخدام استبانات تم توزيعها على المعلمين والمشرفين والطلبة، وتناولت مجالات مختلفة في الكتاب المدرسي تمثلت في : الشكل العام، الاخراج الفني، المقدمة، المحتوى، الاساليب وطريقة العرض للمادة، الوسائل والانشطة، وسائل التقويم (قطيط، ٢٠٠٢، الدولات، ٢٠٠١، بشارت، ٢٠٠٠، المعاينة، ١٩٩٧، شديفات، ١٩٩٥، عبدالرحمن، ١٩٩٤، سيف، ١٩٩٤، المتوكل، ١٩٨٩).

وبعضها قام بتحليل كتب العلوم بالاعتماد على معايير الثقافة العلمية Pizzini & other

(Chiappetta & other، 1989، 1991)

وعلى الرغم من اختلاف هذه الاساليب المستخدمة في تلك الدراسات فإنها جميعها تطالب بتقويم الكتب المدرسية من خلال استطلاع اراء الافراد ذوي العلاقة، كالمشرف التربوي، والمعلم، والطالب.

ولقد اجمعت هذه الدراسات على:

- ضرورة تطوير وتأليف الكتب المدرسية واشراك المعلمين في التأليف

والاستفادة من خبراتهم .

- اعادة النظر في محتوى الكتاب المدرسي ليتلائم مع مستوى الطلبة

العقلي ، وزيادة عدد الحصص المقررة .

- تحسين الاهداف الخاصة للكتاب، واعادة صياغة مقدمته بحيث تتضمن

العناصر الاساسية للمقدمة، وتنظيم المحتوى وتنوع الانشطة لمراعاة

الفروق الفردية بين الطلبة.

- ان تتجه الكتب المدرسية اتجاها متميزا في تقنيات اعدادها واخراجها

بحيث تراعي المتطلبات النفسية للطالب.

- ركزت الدراسات الاجنبية على تحسين نوعية التعليم والتغيير في طرق

التقييم. كما اكدت على تدريب وتطوير الموارد البشرية ، وان الاهمية

المتزايدة للتعليم في النمو الاقتصادي عموما تستوجب الاصلاح التعليمي،

والحاجة لرأس المال البشري الاضافي والافضل لتبني النمو في الاقتصاد

المبني على المعرفة.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في انها تجمع بين ما ركزت عليه هذه

الدراسات كل على انفراد في دراسة واحدة مع وضع معايير الاقتصاد المعرفي ومعرفة

مدى تمثل الكتاب المدرسي لهذه المعايير.

ولقد افادت الباحثة من الاطلاع على هذه الدراسات ومن القراءة المتعمقة في تحديد مشكلة الدراسة ، كما استفادت الباحثة من المنهجية المتبعة في هذه الدراسات والتي اسهمت في اثراء الاطار النظري وبناء الادوات وتفسير النتائج

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة الى تقويم كتاب الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، ويتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والاجراءات التي اتبعت في تنفيذ هذه الدراسة، والتي تشمل مجتمع الدراسة وعينته، واداة الدراسة المستخدمة (الاستبانة) والاجراءات المتبعة للتحقق من الصدق والثبات، والمعالجات الاحصائية المستخدمة في استخراج النتائج وتحليلها.

مجتمع الدراسة وعينتها :

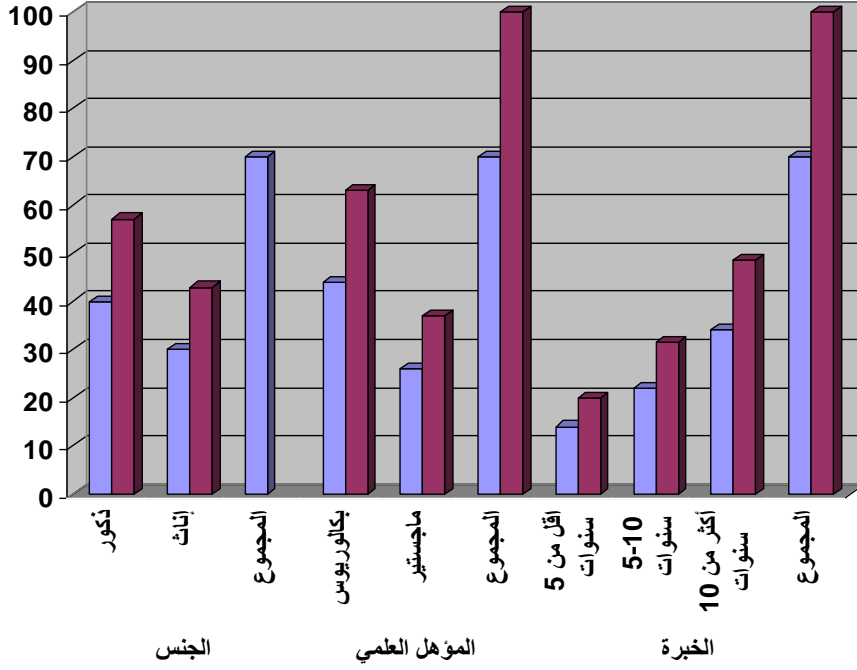
تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات الأحياء في المرحلة الثانوية في مدراس محافظة البلقاء ، ومن جميع المشرفين التربويين لمادة الأحياء في المرحلة الثانوية في المحافظة نفسها، والذين يعملون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ والذين بلغ عددهم (٨٠) معلماً ومعلمة، و(٤) مشرفين. ويمكن اعتبار محافظة البلقاء عينة لمحافظة المملكة لأغراض التعميم.)

تم اخذ مجتمع المعلمين والمعلمات بكامله لغرض تطبيق الدراسة وكذلك المشرفين. وقد بلغ عدد الذين استردت منهم الاستمارات (٦٦) معلماً ومعلمة من الذين يعملون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(٢٠٠٤/٢٠٠٥) ويشكلون ما نسبته (٨٢.٥%) من مجتمع الدراسة، إلى جانب استطلاع اراء (٤) مشرفين والذين يشكلون جميع المشرفين، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد الدراسة على متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة للمعلمين

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	57.1
	إناث	42.9
	المجموع	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	62.9
	ماجستير	37.1
	المجموع	100
الخبرة	أقل من 5 سنوات	20.0
	5-10 سنوات	31.4
	أكثر من 10 سنوات	48.6
	المجموع	100



شكل رقم (١)

توزيع افراد الدراسة على متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة للمعلمين

من الجدول رقم (1) يتضح بان (٥٧.١ %) من أفراد الدراسة ذكور، وان (٤٢.٩ %) منهم أناث، كما أن (٦٢.٩ %) من أفراد الدراسة من حملة درجة البكالوريوس، وان (٣٧.١ %) من حملة درجة الماجستير. كما يتضح من الجدول بان (٢٠ %) من أفراد الدراسة خبرتهم اقل من (٥) سنوات، وان (٣١.٤ %) من أفراد الدراسة خبرتهم (٥ - ١٠) سنوات، وان (٤٨.٦ %) خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات.

أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة لتقويم كتاب الأحياء للمرحلة

الثانوية قائمة على معايير الاقتصاد المعرفي من خلال اتباع الخطوات الاتية:

أولاً : مراجعة ما كتب حول معايير تقويم الكتب المدرسية وفقاً لمتطلبات الاقتصاد المعرفي

ثانياً: تم بناء قائمة أولية شملت (٦٧) فقرة غطت ثمانية جوانب (مقدمة الكتاب، المحتوى،

الأسلوب وطريقة العرض، الأنشطة، الوسائل التعليمية، وسائل التقويم، لغة الكتاب، شكل

الكتاب وطريقة إخراجة).

ثالثاً: تم عرض القائمة الأولية على مجموعة من المحكمين في مجالات مناهج

التدريس، والاستفادة من ملاحظات أعضاء لجنة التحكيم، وتم تعديل الاستبانة حيث تم

إضافة بعض الفقرات كما تم حذف بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المحكمين.

رابعاً: اعتمد مقياس متدرج خماسي أمام كل فقرة كالآتي: موافق بشده وتعطي الدرجة (٥)،

موافق وتعطي الدرجة (٤)، محايد وتعطي الدرجة (٣)، معارض وتعطي الدرجة (٢)، معارض

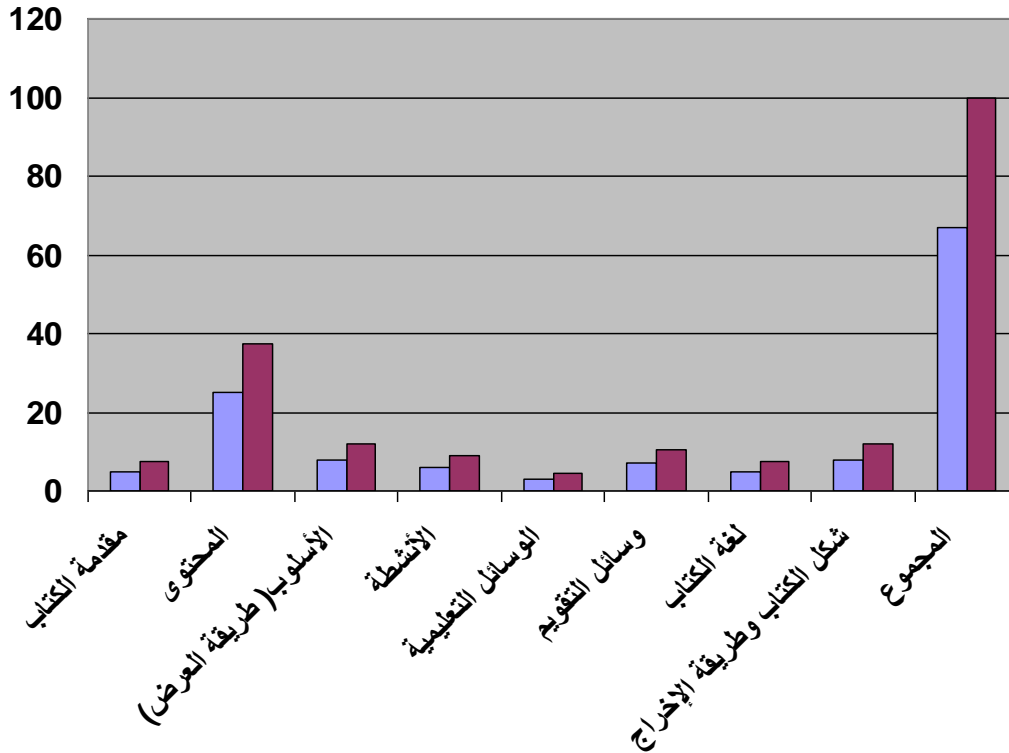
بشده وتعطي الدرجة (١)، وقد توزعت فقرات الاستبانة على ٨ مجالات.

والجدول رقم (2) يوضح توزيع فقرات المقياس على المجالات المختلفة.

جدول رقم (2)

مجالات الاستبانة ونسبها المئوية وعدد فقرات كل مجال

المجالات	عدد الفقرات	%	الفقرات التي تغطي
مقدمة الكتاب	٥	7.4	٥-١
المحتوى	٢٥	37.3	٣٠-٦
الأسلوب (طريقة العرض)	٨	11.8	٣٨-٣١
الأنشطة	6	8.9	٤٤-٣٩
الوسائل التعليمية	3	4.4	٤٧-٤٥
وسائل التقويم	7	10.4	٥٤-٤٨
لغة الكتاب	5	7.5	٥٩-٥٥
شكل الكتاب وطريقة الإخراج	8	11.9	٦٧-٦٠
المجموع	٦٧	100	٦٧



شكل رقم (٢)

الجوانب التي غطتها الاستبانة ونسبها المئوية

صدق المقياس :

من أجل التحقق من صدق الاستبانة قامت الباحثة بعرضه على مجموعة مكونة من (١٠) محكمين متخصصين في مجالات مناهج التدريس، وأساليب تدريس العلوم يحمل (٦) منهم درجة الدكتوراه في مجال مناهج وأساليب العلوم، بالإضافة إلى (٤) مشرفين تربويين في وزارة التربية والتعليم لديهم خبرة في مجال تدريس مادة الأحياء لصفوف المرحلة الثانوية، إلى جانب عملهم كمشرفين على مادة الأحياء للمرحلة الثانوية، حيث طلب من المحكمين إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث تمثيلها لمعايير الاقتصاد المعرفي إلى جانب إبداء آرائهم في وضوح الفقرات ودقة صياغتها اللغوية، حيث اعتمدت نسبة اتفاق (٨٥%) فأكثر لاعتماد الفقرة أو إلغائها .

ثبات المقياس :

من أجل التحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (3) يوضح معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس. الذي استخدمت فيه معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) لحسابه.

جدول رقم (3)

معامل ثبات الاتساق الداخلي لمجالات المقياس والدرجة الكلية

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
مقدمة الكتاب	٥	0.83
المحتوى	٢٥	0.91
الأسلوب (طريقة	٨	0.86
الأنشطة	٦	0.90
الوسائل التعليمية	٣	0.85
وسائل التقويم	٧	0.90
لغة الكتاب	٥	0.77
شكل الكتاب وطريقة	٨	0.86
الدرجة الكلية	٦٧	0.93

يتضح من الجدول رقم (3) بان معاملات ثبات الاتساق الداخلي تراوحت ما بين (٠.٧٧-٠.٩١) وان معامل ثبات الاستبانة ككل كانت (٠.٩٣)، وتعتبر هذه المعاملات مقبولة من اجل استخدامات الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

بعد تطوير أداة الدراسة تم القيام بالإجراءات التالية:

١. الحصول على الموافقات من جامعة عمان العربية للدراسات العليا
٢. الحصول على الموافقة من وزارة التربية والتعليم
٣. قامت الباحثة بحصر مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين تنطبق عليهم خصائص مجتمع الدراسة
٤. توزيع الاستبانة التي أعدت من اجل تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية وفقا لمتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.
٥. بعد الانتهاء من جمع البيانات وتفرغها في الحاسوب ثم تحليلها لاستخلاص النتائج.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع:

- معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الاحياء للمرحلة الثانوية

المتغير المستقل:

المعلمون والمشرفون وهو ثلاثة مستويات:

- الجنس (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير)
- الخبرة للمعلمين (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10)

سنوات

الأساليب الإحصائية:

من اجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- التكرارات والنسب المئوية من اجل الإجابة عن السؤال الثاني.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للإجابة عن الفرضية الأولى، والثانية.
- تحليل التباين الأحادي ، واختبار L.S.D للمقارنات البعدية من اجل الإجابة عن الفرضية الثالثة.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، الى جانب التعرف على الاختلاف بين وجهتي نظر المشرفين والمعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي. وفيما يلي عرض للنتائج وفقاً لترتيب أسئلتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء من وجهة نظر المشرفين والمعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وتم اعتبار الدرجة (٣) فاعلى مؤشر على تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة، الى جانب اعطاء رتب للمتوسطات الحسابية لكل مجال من المجالات وفقاً لوجهة نظرهم والجدول رقم (٤) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم(٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الاحياء من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

مجال الكتاب	المشرفون			المعلمون			المشرفون والمعلمون ككل		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مقدمة الكتاب	٣.٦٠	٠.٤٦	٤	٣.٣٨	٠.٧٨	٥	٣.٣٩	٠.٧٧	٥
المحتوى	٣.٥٤	٠.٢٠	٥	٣.٢٩	٠.٦٦	٦	٣.٣٠	٠.٦٤	٦

٨	٠.٧١	٢.٩٦	٨	٠.٧٠	٢.٩٧	٨	٠.٩٣	٢.٨١	الاسلوب طريقة العرض
٧	٠.٨٠	٣.١١	٧	٠.٨٢	٣.١١	٧	٠.٠٩٦	٣.٠٨	الانشطة
٣	٠.٧٧	٣.٥٥	٣	٠.٧٩	٣.٥٢	٣	٠.٠٠	٤.٠٠	الوسائل التعليمية
٤	٠.٧٥	٣.٥٠	٤	٠.٧٧	٣.٥٠	٦	٠.٤٩	٣.٤٢	وسائل التقويم
٢	٠.٦٨	٣.٥٦	٢	٠.٦٨	٣.٥٦	٣	٠.٢٣	٤	لغة الكتاب
١	١.٠٠	٣.٨٤	١	١.٠٠	٣.٧٨	١	٠.٢٢	٤.٨١	شكل الكتاب وطريقة الاجراج
	٠.٥٦	٣.٤٠		٠.٥٧	٣.٣٩		٠.٢٥	٣.٦٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٤) بان ترتيب تقدير المعلمين لابعاد مقياس تقدير درجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الاحياء كانت مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات تقدير المعلمين بالشكل الاتي (شكل الكتاب وطريقة الاجراج، لغة الكتاب، الوسائل التعليمية، مقدمة الكتاب، المحتوى، وسائل التقويم، الانشطة، الاسلوب وطريقة العرض).

أما فيما يتعلق بالمشرفين فقد اوضحت النتائج بان تقديرات المشرفين لتمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الاحياء كانت مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسطات الحسابية كالاتي (شكل الكتاب، وطريقة الإخراج، لغة الكتاب، الوسائل التعليمية، وسائل التقويم، مقدمة الكتاب، المحتوى، الأنشطة، الأسلوب وطريقة العرض).

ومن خلال العرض السابق نستنتج أن هناك أبعاداً حصلت على نفس الترتيب لدى المعلمين والمشرفين، حيث احتل شكل الكتاب وطريقة الاخراج المرتبة الاولى لدى كل من المعلمين والمشرفين، كما احتلت لغة الكتاب، والوسائل التعليمية نفس الترتيب لدى كل من المعلمين والمشرفين. كما ان الانشطة، وطريقة العرض احتلت نفس الترتيب لدى كل من المعلمين والمشرفين. وفيما يلي عرض تفصيلي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة لكل مجال من مجالات كتاب الاحياء من وجهتي نظر المعلمين والمشرفين.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في مقدمة الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

المشرفون والمعلمون ككل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.87	3.81	0.87	3.77	0.57	4.50	تعطي المقدمة فكرة عن أهداف تدريس الأحياء
0.97	3.47	0.96	3.42	0.57	4.50	توضح المقدمة أسلوب الكتاب وطريقة عرضه
0.97	3.20	0.96	3.21	1.16	3.00	تحتوي المقدمة على مؤشرات واضحة عن طرق تدريس الأحياء
1.09	2.96	1.13	2.97	0.00	3.00	تحتوي المقدمة على إرشادات للمعلمين عن كيفية استعمال كتاب الأحياء
1.12	3.74	1.12	3.79	1.16	3.00	تشير المقدمة إلى كيفية تسلسل وحدات الكتاب

يلاحظ من الجدول رقم (٥) ان متوسطات كل من المعلمين والمشرفين لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في مقدمة الكتاب كانت اعلى من الدرجة (٣) باستثناء الفقرة " تحتوي المقدمة على ارشادات للمعلمين عن كيفية استعمال كتاب الاحياء" والتي كان تقدير المشرفين لها اقل من الدرجة (٣).

وللوقوف على وجهتي نظر المعلمين والمشرفين التربويين عن كل فقرة من فقرات المحتوى يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في محتوى الكتاب.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في محتوى الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

المشرفون والمعلمون ككل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.41	3.02	1.40	3.0	1.73	3.50	يناسب محتوى الكتاب لعدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية
1.01	3.84	1.02	3.80	0.57	4.50	يرتبط محتوى الكتاب بأهداف منهاج الأحياء

المشرفون والمعلمون ككل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.81	3.65	0.79	3.63	1.15	4.00	يرتبط محتوى الكتاب بمحتوى كتب الأحياء للمراحل السابقة (التاسع والعاشر الأساسيين).
0.77	3.38	٠.٧٨	3.37	٠.٥٧	3.50	ينمي المحتوى المهارات الحياتية للطلبة
٠.٨٨	3.49	٠.٩٠	3.49	٠.٥٧	3.50	حدثة المادة العلمية ومواكبتها للتطورات العلمية
٠.٧٤	3.10	٠.٥٧	3.07	٠.٥٧	3.50	يعمل المحتوى على تنمية القدرة على التعلم وتطبيق التعلم
٠.٩٥	2.88	٠.٩٦	2.84	٠.٥٧	3.50	ينمي المحتوى القدرة على البحث والاكتشاف
٠.٥٧	2.98	٠.٥٧	3.01	٠.٥٧	2.50	ينمي المحتوى القدرات الإبداعية للطلاب
1.04	3.27	1.06	3.26	٠.٥٧	3.50	ينمي المحتوى القدرة على الفهم المتعمق والتفكير الناقد
٠.٩٤	3.05	٠.٩٦	3.03	٠.٥٧	3.50	ينمي المحتوى القدرة على التحليل والاستنباط والربط
٠.٩٧	3.27	٠.٩٨	3.22	٠.٠٠	4.00	ينمي المحتوى مهارات جمع المعلومات وتنظيمها وتصنيفها

المشرفون والمعلمون ككل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.04	2.91	1.07	2.90	...	3.00	يوظف المحتوى التكنولوجي في الحصول على المعرفة
٠.٨٢	3.07	٠.٨٢	3.10	٠.٥٧	2.50	يوظف المحتوى التكنولوجي للتواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات
٠.٨٧	3.40	٠.٨٨	3.36	...	4.0	يعزز المحتوى القدرة على الحوار والنقاش الإيجابي
٠.٨٥	3.45	٠.٨٧	3.45	٠.٥٧	3.50	يعزز المحتوى القدرة على المشاركة والعمل في فريق
٠.٧٧	3.50	٠.٧٨	3.46	...	4.00	يساعد المحتوى على طرح الاسئلة والمشاركة في المناقشات
٠.٧٨	3.24	٠.٧٩	3.22	٠.٥٧	3.50	ينمي المحتوى القدرة على اكتشاف قدرات الطلبة وحاجاتهم
٠.٩٥	3.22	٠.٩٦	3.21	٠.٥٧	3.50	يوجه المحتوى الطلبة للاستفادة من مصادر البيئة المحلية
٠.٨٥	3.85	٠.٨٨	3.84	...	4.00	يتناسب محتوى الكتاب مع الصور والاشكال والرسوم
٠.٩٩	3.37	1.01	3.36	٠.٥٧	3.50	يخلو المحتوى من الأخطاء العلمية

المشرفون والمعلمون ككل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.00	3.33	1.03	3.32	٠.٥٧	3.50	يركز محتوى الكتاب على الاهتمام بمشاركة الطلبة.
٠.٨٧	3.79	٠.٨٩	3.78	٠.٠٠	4.00	مناسبة المادة العلمية لمستوى فهم الطلبة
٠.٨٩	3.65	٠.٠٩٢	3.63	٠.٠٠	4.00	يهتم المحتوى بتنمية الاتجاهات العلمية والبيئية
٠.٨٦	3.12	٠.٨٩	3.13	٠.٠٠	3.0	يهتم المحتوى بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة
٠.٩٨	3.24	٠.٩١	3.25	٠.٠٠	3.0	يساعد المحتوى على اتخاذ القرارات لاختيار البدائل المناسبة

يلاحظ من الجدول رقم (٦) ان متوسطات كل من المعلمين والمشرفين لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في محتوى الكتاب كانت اعلى من الدرجة (٣) باستثناء الفقرة " ينمي المحتوى القدرة على البحث والاكتشاف "، والفقرة " يوظف المحتوى التكنولوجيا في الحصول على المعرفة" والتي كان تقدير المشرفين لها اقل من الدرجة (٣). كما نلاحظ ان تقدير المعلمين للفقرة " يوظف المحتوى التكنولوجيا للتواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات " والفقرة " ينمي القدرات الابداعية للطلاب" كان اقل من (٣).

وللوقوف على وجهتي نظر المعلمين والمشرفين التربويين عن كل فقرة من فقرات اسلوب الكتاب يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في اسلوب الكتاب.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في اسلوب الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

المشرفون و المعلمون كل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٩٣	3.05	٠.٩٤	3.03	٠.٥٧	3.500	يساعد أسلوب عرض المادة على التعلم الذاتي
٠.٨٣	2.84	٠.٨٣	2.80	٠.٥٧	3.500	يعرض الموضوعات بطريقة تشوق الطالبة للتعلم
٠.٨٢	2.79	٠.٧٨	2.84	1.15	2.00	يعتمد الأسلوب الاستقصائي في عرض المادة
1.14	3.34	1.16	3.33	٠.٥٧	3.50	يعرض المعلومات بشكل متدرج في صعوبتها
1.03	3.18	1.05	١3.1	٠.٠٠	4.00	توجيه الطالبة إلى مصادر المعرفة الإضافية
٠.٨٥	3.04	٠.٨٥	3.01	٠.٠٠	4.00	يعرض قضايا ومشكلات تثير تفكير الطالبة

المشرفون و المعلمون كل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٨٤	3.04	٠.٨٥	3.04	٠.٠٠	3.00	يعتمد المنحى الاستقرائي في بناء المفاهيم
٠.٩٧	2.72	٠.٩٩	2.74	٠.٥٧	2.50	يعالج المادة العلمية بأمثلة من البيئة الأردنية

يلاحظ من الجدول رقم (٧) ان متوسطات كل من المعلمين والمشرفين لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في اسلوب الكتاب كانت اعلى من الدرجة (٣) باستثناء الفقرة " يعرض الموضوعات بطريقة تشوق الطلبة للتعلم " والتي كان تقدير المشرفين لها اقل من الدرجة (٣). كما ان كل من المشرفين والمعلمين قد قدروا الفقرتين " يعتمد الأسلوب الاستقصائي في عرض المادة " ، " يعالج المادة العلمية بأمثلة من البيئة الأردنية " باقل من الدرجة (٣).

وللوقوف على وجهتي نظر المعلمين والمشرفين التربويين عن كل فقرة من فقرات أنشطة الكتاب يوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في أنشطة الكتاب.

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في أنشطة الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

المشرفون والمعلمون ككل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٨١	3.00	٠.٨٢	3.03	٠.٥٧	2.50	تراعي الأنشطة التي يتضمنها الكتاب الفروق الفردية
٠.٩٦	3.17	٠.٩٩	3.18	٠.٠٠	3.00	تنسجم الأنشطة مع المادة العلمية في الكتاب
٠.٩٦	3.18	٠.٩٩	3.19	٠.٠٠	3.00	تساعد أنشطة الكتاب على تنمية مهارات علمية وعملية
1.05	3.11	1.07	3.09	٠.٥٧	3.50	تنمي أنشطة الكتاب مهارات إيجابية نحو التعلم
٠.٩٨	3.04	1.01	3.04	٠.٠٠	3.00	مناسبة الأنشطة لأسلوب العمل التعاوني
1.06	3.15	1.07	3.13	٠.٥٧	3.50	تشمل الأنشطة على إرشادات وتعليمات واضحة

يلاحظ من الجدول رقم (٨) ان متوسطات كل من المعلمين والمشرفين لدرجات تمثل معايير

الاقتصاد القائم على المعرفة في أنشطة الكتاب كانت اعلى من الدرجة (٣) باستثناء الفقرة "

تراعي الأنشطة التي يتضمنها الكتاب الفروق الفردية " والتي كان تقدير المعلمين لها اقل

من الدرجة (٣).

وللوقوف على وجهتي نظر المعلمين والمشرفين التربويين عن كل فقرة من فقرات الوسائل التعليمية يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في أنشطة الكتاب.

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في الوسائل التعليمية في الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

المشرفون والمعلمون ككل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف ف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.82	3.61	0.84	3.59	0.00	4.00	تنوع وسائل الإيضاح من صور وإشكال ورسومات وجداول ، بما يناسب المادة العلمية .
0.87	3.44	0.89	3.40	0.00	4.00	توظيف وسائل الإيضاح لتسهيل التعلم
0.95	3.65	0.97	3.63	0.00	4.00	ارتباط وسائل الإيضاح بمحتوى مادة الكتاب

يلاحظ من الجدول رقم (٩) ان متوسطات كل من المعلمين والمشرفين لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في وسائل الكتاب التعليمية كانت اعلى من الدرجة (٣) .

وللوقوف على وجهتي نظر المعلمين والمشرفين التربويين عن كل فقرة من فقرات وسائل
التقويم يوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل
معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في وسائل التقويم.

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على
المعرفة في وسائل التقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

المشرفون والمعلمون ككل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.86	3.76	0.87	3.78	0.57	3.50	وضوح صياغة أسئلة التقويم في الكتاب
0.90	3.75	0.89	3.74	1.15	4.0	تدرج الأسئلة التقويمية في صعوبتها
0.89	3.45	0.88	3.48	1.15	3.00	تشجيع الأسئلة التقويمية للطلبة على البحث والتفكير
0.91	3.47	0.93	3.50	0.00	3.00	شمول الأسئلة التقويمية على مستويات المعرفة والمهارات وحل المشكلات
1.01	3.70	1.04	3.68	0.00	4.00	تقيس أسئلة نهاية الوحدة لأهداف تلك الوحدة
0.88	3.21	0.90	3.22	0.00	3.00	ينمي التقويم أفكار واستجابات إبداعية للطلبة
0.85	3.27	0.87	3.26	0.57	3.50	ينمي أسلوب التقويم في الكتاب التقويم الذاتي للطلاب

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) ان متوسطات كل من المعلمين والمشرفين لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في وسائل تقويم الكتاب كانت اعلى من الدرجة (٣) .
وللوقوف على وجهتي نظر المعلمين والمشرفين التربويين عن كل فقرة من فقرات لغة الكتاب يوضح الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في لغة الكتاب.

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في لغة الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

المشرفون والمعلمون ككل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٩٢	3.68	٠.٩٤	3.69	٠.٥٧	3.50	استخدام مفردات لغوية تناسب مستوى الطلبة
٠.٩٦	3.70	٠.٩٨	3.71	٠.٥٧	3.50	يهتم الكتاب بتبسيط المصطلحات العلمية وتوضيحها
٠.٩٤	3.64	٠.٩٧	3.62	٠.٠٠	4.00	يخلو الكتاب من أخطاء الطباعة
٠.٩٠	3.71	٠.٨٧	3.63	٠.٠٠	5.00	يهتم الكتاب بعلامات الترقيم المناسبة
٠.٨٦	3.43	٠.٨٨	3.40	٠.٠٠	4.00	يستخدم الكتاب الجمل القصيرة دون الجمل معقدة التركيب

يلاحظ من الجدول رقم (١١) ان متوسطات كل من المعلمين والمشرفين لدرجات تمثل معايير

الاقتصاد القائم على المعرفة في لغة الكتاب كانت اعلى من الدرجة (٣) .

وللوقوف على وجهتي نظر المعلمين والمشرفين التربويين عن كل فقرة من فقرات شكل

الكتاب وطريقة الاخراج يوضح الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في شكل الكتاب وطريقة الاخراج.

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على

المعرفة في شكل الكتاب وطريقة اخرجه من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

المشرفون والمعلمون ككل		المعلمون		المشرفون		الفقرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.09	3.37	1.08	3.30	٠.٥٧	4.50	مناسبة حجم الكتاب (عدد صفحاته)
٠.٨٤	3.98	٠.٨٥	3.95	٠.٥٧	4.50	يبرز الكتاب العناوين الرئيسية والفرعية بشكل مناسب
1.27	3.80	1.29	3.76	٠.٥٧	4.50	متانة تجليد الكتاب
1.01	4.13	1.02	4.07	٠.٠٠	5.00	جودة ورق الكتاب
٠.٨٤	4.20	٠.٨٤	4.15	٠.٠٠	5.00	مناسبة حجم الحرف لمستوى الطلبة
٠.٩٨	4.14	٠.٩٩	4.09	٠.٠٠	5.00	مناسبة تصميم غلاف الكتاب
1.03	4.23	1.045	4.19	٠.٠٠	5.00	مناسبة ألوان الكتاب للصور والأشكال والرسومات
1.01	4.10	1.02	4.04	٠.٠٠	5.00	كفاية المعينات الواردة (فهارس، مراجع، قائمة المصطلحات)

يلاحظ من الجدول رقم (١٢) ان متوسطات كل من المعلمين والمشرفين لدرجات تمثل معايير

الاقتصاد القائم على المعرفة في شكل الكتاب وطريقة اخرجه كانت اعلى من الدرجة (٣) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على "هل هناك فروق في درجة تمثّل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات:-

أ. الجنس ب. الخبرة ج. المؤهل العلمي

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن فرضيات الدراسة الثلاث والتي تتناول بشكل تفصيلي كل متغير من متغيرات الدراسة.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجات تمثّل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والجدول رقم (١٣) يوضح نتائج اختبار "ت".

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الاحياء وفقا لمتغير جنس المعلمين

الدلالة	"ت"	اناث		ذكور		مجالات الكتاب
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٣٣	٠.٩٧	٠.٦١	3.29	٠.٨٦	3.47	مقدمة الكتاب
٠.٧١	٠.٣٦	٠.٧٠	3.27	٠.٦١	3.33	المحتوى
٠.٤٧	٠.٧١	٠.٧٤	2.89	٠.٦٩	3.01	الاسلوب (طريقة العرض)
٠.٩٩	٠.٠٠٧	٠.٨١	3.11	٠.٧٩	3.11	الانشطة
٠.٢٨	١.٠٦-	٠.٧٦	3.66	٠.٧٨	3.46	الوسائل التعليمية
٠.٧١	٠.٣٦	٠.٨٣	3.46	٠.٧١	3.52	وسائل التقويم
٠.٥٦	٠.٥٨	٠.٧٤	3.54	٠.٦٢	3.63	لغة الكتاب
٠.١٤	١.٤٧-	٠.٦٥	4.05	1.19	3.6	شكل الكتاب وطريقة الايخراج
٠.٩٧	٠.٠٢٧-	٠.٥٦	3.41	٠.٥٦	3.40	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (١٣) بان الفروق بين متوسطات المعلمين ومتوسطات المعلمات على جميع مجالات مقياس درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الاحياء لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية ، حيث ان قيم الاحصائي "ت" لم تكن دالة عند مستوى (٠.٠٥) فاقول، لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥ $\geq \alpha$) في تقدير درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس .

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء لدى المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والجدول رقم (١٤) يوضح نتائج اختبار "ت".

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء وفقا لمتغير المؤهل العلمي

للمعلمين

الدلالة	"ت"	ماجستير		بكالوريوس		مجالات الكتاب
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.73	-0.34	0.68	3.34	0.72	3.37	مقدمة الكتاب
0.51	0.66	0.60	3.24	0.67	3.34	المحتوى
0.89	0.13	0.72	2.94	0.71	2.97	الاسلوب وطريقة العرض
0.90	0.12	0.65	3.09	0.88	3.12	الانشطة
0.45	0.75	0.70	3.46	0.81	3.60	الوسائل التعليمية
0.67	0.41	0.64	3.45	0.82	3.52	وسائل التقويم
0.89	-0.12	0.60	3.60	0.71	3.58	لغة الكتاب
0.90	0.12	1.02	3.82	1	3.85	شكل الكتاب وطريقة الاخراج
0.77	0.29	0.54	3.38	0.57	3.42	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (١٤) بان الفروق بين متوسطات المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية على جميع ابعاد مقياس درجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الاحياء لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية، حيث ان قيم الاحصائي "ت" لم تكن عند مستوى (٠.٠٥) فأقل.

لذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الاحياء لدى المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء لدى المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الاحادي والجدول رقم (١٥) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي.

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الاحادي للاختلاف في تقديرات المعلمين تبعا لمتغير الخبرة

الدلالة	"ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
٠.٦٥	٠.٤٢	٠.٢٥	2	٠.٥١	بين المجموعات	مقدمة الكتاب
		٠.٦٠	67	40.4	داخل المجموعات	
			69	40.9	المجموع	
٠.٩٠	٠.٠٩	٠.٠٤	2	٠.٠٨	بين المجموعات	المحتوى
		٠.٤٣	67	28.9	داخل المجموعات	
			69	29.07	المجموع	
٠.٧٤	٠.١٧	٠.٠٩	2	٠.١٨	بين المجموعات	الاسلوب (طريقة العرض)
		٠.٥٢	67	35.08	داخل المجموعات	
			69	35.26	المجموع	

٠.٣٢	1.13	٠.٧٢	2	1.45	بين المجموعات	الانشطة
		٠.٦٤	67	42.86	داخل المجموعات	
			69	44.31	المجموع	
٠.٥٣	٠.٦٣	٠.٣٨	2	٠.٧٦	بين المجموعات	الوسائل التعليمية
		٠.٦٠	67	40.7	داخل المجموعات	
			69	41.53	المجموع	
٠.٠٠٣ *	6.23	3.12	2	6.24	بين المجموعات	وسائل التقويم
		٠.٥٠	67	33.57	داخل المجموعات	
			69	39.82	المجموع	
٠.٨١	٠.٢٠	٠.٠٩	2	٠.١٨	بين المجموعات	لغة الكتاب
		٠.٤٦	67	31.17	داخل المجموعات	
			69	31.35	المجموع	
٠.٥١	٠.٦٦	٠.٦٨	2	1.36	بين المجموعات	شكل الكتاب وطريقة الاخراج
		1.027	67	68.82	داخل المجموعات	
			69	70.19	المجموع	
٠.٣٧	1.00 8	٠.٣١	2	٠.٦٣	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٠.٣١	67	21.06	داخل المجموعات	
			69	21.70	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (١٥) بان الفروق بين متوسطات المعلمين لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية لمجالات (مقدمة الكتاب، والمحتوى، والاسلوب، والانشطة، والوسائل التعليمية، ووسائل التقويم، ولغة الكتاب، وشكل الكتاب وطريقة الاخراج، والدرجة الكلية) تبعا لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة الاحصائي "ف" لتلك المجالات (٠.٤٢، ٠.٠٩، ٠.١٧، ٠.١٣، ٠.٦٣، ٠.٢٠، ٠.٦٦، ١.٠٠) على الترتيب وجميع هذه القيم ليست دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، لذا ليس هناك اختلاف بين المعلمين والمعلمات على اختلاف سنوات خبرتهم في درجة تقديرهم لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في

كتاب الاحياء تبعا لمتغير الخبرة في مجالات (مقدمة الكتاب، المحتوى، الاسلوب، الانشطة، الوسائل التعليمية، وسائل التقويم، لغة الكتاب، شكل الكتاب وطريقة الاخراج) والدرجة الكلية. اما في مجال وسائل التقويم فان الفروق بين المعلمين كانت ذات دلالة احصائية، فقد بلغت قيمة الاحصائي " ف" (6.23) وان هذه القيمة دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ولتحديد بين اي من المستويات تقع هذه الفروق تم استخدام اختبار L.S.D (Least significant differences) للمقارنات البعدية والجدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار L.S.D للمقارنات البعدية.

جدول رقم (16)

نتائج اختبار L.S.D لتحديد الفروق في درجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في مجال وسائل التقويم في كتاب الاحياء تبعا لمتغير خبرة المعلمين.

اقل من ٥ سنوات	١٠-٥ سنوات	اكثر من ١٠ سنوات	
-	*٠.٨٥	*٠.٥٦	اقل من ٥ سنوات
-	-	٠.٢٩-	١٠-٥ سنوات
-	-	-	اكثر من ١٠ سنوات

يتضح من الجدول رقم (١٦) ان المعلمين من ذوي الخبرة الاقل (اقل من ٥ سنوات) قدروا بشكل اعلى تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في مجال وسائل التقويم مقارنة بالمعلمين من فئتي الخبرة (١٠-٥ سنوات)، (اكثر من ١٠ سنوات)، ولم يكن هناك اختلاف دال بين المعلمين ضمن فئتي الخبرة (١٠-٥ سنوات)، (وفئة اكثر من ١٠ سنوات).

الفصل الخامس : مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، الى جانب التعرف على الاختلاف في تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير اقتصاد المعرفة بين وجهتي نظر المشرفين والمعلمين وفيما اذا كان هناك اختلاف في تقديرات المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي وفيما يلي مناقشة لنتائج الدراسة.

مناقشة السؤال الأول :

والذي ينص على " ما درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء من وجهة نظر المشرفين والمعلمين " بينت النتائج أن ترتيب تقديرات المعلمين التقويمية لدرجات تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء كانت مترتبة ترتيبا تنازليا (شكل الكتاب وطريقة الإخراج، لغة الكتاب، الوسائل التعليمية، مقدمة الكتاب، المحتوى، وسائل التقويم، الأنشطة، الأسلوب وطريقة العرض).

كما أوضحت النتائج بان ترتيب تقديرات المشرفين التقويمية لدرجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء كانت مرتبة ترتيبا تنازليا (شكل الكتاب وطريقة الإخراج، لغة الكتاب ، الوسائل التعليمية ، وسائل التقويم،مقدمة الكتاب، المحتوى، الأنشطة، الأسلوب طريقة العرض).

ومن خلال تقديرات كل من المشرفين والمعلمين نستنتج بان هناك تقديرات مشتركة بين المعلمين والمشرفين والتي تمثلت في تقدير معايير شكل الكتاب وطريقة إخراج، كما احتلت لغة الكتاب المرتبة الثانية لدى كل من المعلمين والمشرفين. بالإضافة إلى أن الوسائل

التعليمية احتلت نفس الترتيب لدى كل من المعلمين والمشرفين. كما أن الأنشطة ، وطريقة العرض احتلت نفس الترتيب لدى كل من المعلمين والمشرفين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما قام به قطيط (٢٠٠٢) والذي أشار إلى أن المعلمين قدورا أهمية جوانب (المحتوى، الوسائل التعليمية والأنشطة، ووسائل التقويم)، في كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي. كما هناك تقارب ما بين نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل اليه الدولات (٢٠٠١) الذي قام بتقويم كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء. حيث كان المتوسط العام لتقويم الكتاب العلوم للصف الثامن من وجهة نظر المعلمين قريب من المتوسط العام لتقويم كتاب الأحياء للصفوف الثانوية، وتعلل الباحثة ذلك بان هناك قسماً مختصاً في وزارة التربية والتعليم الأردنية يهتم بتصميم المناهج وفقاً لأسس ومعايير معتمدة ومتفق عليها عالمياً مما يعمل على إيجاد خصائص مشتركة بين مختلف الكتب المدرسية التي تدرس في المراحل الدراسية المختلفة ضمن مختلف الموضوعات الدراسية.

أما فيما يتعلق في التقارب بين تقديرات المشرفين والمعلمين فان ذلك يتفق مع ما جاءت به دراسة بشارات (٢٠٠٠) والذي هدف إلى تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين، حيث توصل إلى أن المشرفين والمعلمين يقدرون الكتاب بشكل عام بمستوى متوسط، وتعلل الباحثة ذلك بان المشرفين والمعلمين يتفاعلون ويتبادلون وجهات نظر مختلفة حول الكتاب المدرسي ولا سيما ان الكتاب معتمد في التدريس منذ سنوات لذلك نجد أن هناك نقاط التقاء بين المعلمين والمشرفين في تقديراتهم في العديد من جوانب تقييم الكتاب.

اما فيما يتعلق في مناقشة السؤال الثاني فسوف يتم من خلال مناقشة فرضيات الدراسة الثلاثة:

مناقشة الفرضية الاولى :

والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في القيمة التقديرية للمعلمين لدرجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء تعزى لمتغير الجنس" بينت النتائج انه لا يوجد اختلاف دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في القيمة التقديرية للمعلمين لدرجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء تعزى لمتغير الجنس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل اليه الدولات (٢٠٠١) والذي توصل إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تقويم كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء تبعا لمتغير الجنس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان هناك تشابهاً في الخبرات التي يتعرض لها كل من المعلمين والمعلمات، خصوصا وان هناك دورات وورشاً مشتركة تعقد للمعلمين والمعلمات يفسح المجال فيها النقاش المشترك وتطوير وجهات نظر متشابهة حول القضايا الجوهرية والأساسية بناء على أسس علمية ومنهجية.

مناقشة الفرضية الثانية :

والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء لدى المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي" بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء لدى المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل اليه الدولات (٢٠٠١) والذي توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. كما ان هناك تشابهاً بين نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل اليه سيف (١٩٩٤) والذي أشار الى انه لم يكن هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وتفسر الباحثة ذلك ان المعلمين تعرضوا لمفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال الدورات التدريبية وورش العمل اكثر من تعرضهم له اثناء اعدادهم الاكاديمي، مما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة الفرضية الثالثة :

والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء لدى المعلمين تعزى لمتغير الخبرة" حيث أشارت النتائج إلى انه ليس هناك اختلاف بين المعلمين والمعلمات على اختلاف سنوات خبرتهم في درجة تقدير تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء تبعاً لمتغير الخبرة في مجالات (مقدمة الكتاب، المحتوى، الأسلوب، الأنشطة، الوسائل التعليمية، وسائل التقويم، لغة الكتاب، شكل الكتاب وطريقة الإخراج). أما مجال وسائل التقويم فقد بلغت الفروق بين المعلمين مستوى الدلالة الإحصائية، فقد كان هناك اختلاف بين المعلمين ذوي الخبرة المرتفعة مقارنة بالمعلمين من ذوي الخبرة الأقل، حيث

قدر المعلمون من ذوي الخبرة المنخفضة وسائل التقويم بشكل أفضل من المعلمين من ذوي الخبرة المرتفعة.

قد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل اليه الدولات (٢٠٠١) والذي توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء تبعاً لمتغير الخبرة، وأنه جزئياً كان الاختلاف في هذه الدراسة فيما يتصل في مجال وسائل التقويم، حيث أن الأفراد الأقل خبرة هم خريجون جدد اطلعوا على وسائل وأساليب تقويم جديدة أثناء إعدادهم الأكاديمي، مما يخلق تبايناً بين وجهات نظر المعلمين الأكثر خبرة نسبة للمعلمين الأقل خبرة، وهذا ما تؤكد دراسة بشارات (٢٠٠٠). حيث كان تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة الأقل من (١٠) سنوات اعلى من تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة (١٠) سنوات فأكثر فيما يتصل بتقويم الكتاب بشكل عام. كما تؤكد دراسة سيف (١٩٩٤) بان متغير الخبرة لم يكن له تأثير على تقديرات المعلمين لكتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمي الفيزياء والمشرفين.

التوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير اقتصاد المعرفة وقد اظهرت الدراسة ان كتاب الاحياء للمرحلة الثانوية لا يفي بدرجة كافية بمتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة وعلى ذلك توصي الباحثة بما يلي:

- اعادة النظر في كتاب الاحياء للمرحلة الثانوية وتضمينه لمعايير الاقتصاد القائم على المعرفة المشار اليها في الادب النظري .
- اجراء دراسة لل صعوبات التي يواجهها معلمو الاحياء في تدريس هذه المادة في مرحلتي التعليم الاساسية العليا والثانوية.
- تطوير اداة الدراسة التي استخدمتها الباحثة في الدراسة لتصبح ملائمة لتقويم كتب مدرسية في مباحث اخرى.
- اجراء دراسة تقويمية لكتاب الاحياء من وجهة نظر الطلبة.
- اشراك المعلمين بشكل فاعل في عمليات تطوير المناهج والكتب المدرسية.

المراجع

- ابوالراغب، هيثم، (١٩٩٤). تحليل محتوى واسئلة كتاب العلوم للصف السادس الاساسي وتقويمه من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.
- ابو لبة، عبدالله، (١٩٩٦)، منهج المرحلة الابتدائية، الطبعة الاولى، دار القلم للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة، دبي.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن (أذار، ٢٠٠٥). مقدمة في مفهوم التنمية البشرية المستدامة.
(on-line) available at // <http://www.jordandevnet.org/shd/articlea.php>
- بشارت، جميل (٢٠٠٠) ، تقويم كتاب الكيمياء للصف الاول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- بطارسة، منيرة (٢٠٠٥) . بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المتولي في الاردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- الجعفري، ماهر اسماعيل، (١٩٨٩). بناء النموذج لتقويم المنهج الدراسي للتعليم العام في العراق . ، اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد.
- الجمري، منصور (شباط، ٢٠٠٥). عصر المعلومات يقود الانسانية الى عصر المعرفة.
(On-line) available at // <http://www.vob.org/arabic/lessons/lesson29.htm>

- حمدان، محمد زياد، (٢٠٠٠). تقييم الكتاب المدرسي، ط١، عمان: دار التربية الحديثة.

- الدولات، عدنان (٢٠٠١). تقويم كتاب العلوم للصف الثامن الاساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

- دياب، محمد، (نيسان، ٢٠٠٥). اقتصاد المعرفة.. أين نحن منه.

(On-line) available at//

<http://www.taleea.com/newsdetails.php?id=665&cat=3&ISSUENO=16>

- زرنوقة، صلاح، (ايار، ٢٠٠٥)، قراءة في مفهوم اقتصاد المعرفة.

(On-line) available at

<http://acpss.ahram.org.eg/ahram/2001/1/1/WEEK429>

- سن، (١٩٩٩). تقرير التنمية الإنسانية العربية ٢٠٠٣.

- سيف، محمد (١٩٩٤). تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الاساسي من وجهة نظر معلمي الفيزياء والمشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

- الشبلي، ابراهيم مهدي. (١٩٨٤). تقويم المناهج باستخدام النماذج، بغداد، مطبعة المعارف.

- الشلاه، عبدالامير، (شباط، ٢٠٠٥) العولمة رؤى تحليلية نقدية،

(On-line) available at www.bab.com/new/full_news.cfm

- الشمري، زينب، الدليمي، عصام (٢٠٠٣). فلسفة المنهج الدراسي، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- الشمري، زينب حسن، (٢٠٠١) بناء نموذج لتقويم المنهج الدراسي للغة العربية في المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد

- الشديفات، صالح (١٩٩٧)، تقييم كتب الاحياء للصفوف التاسع والعاشر الاساسيين والاول الثانوي العلمي في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية .

- العمري، صالح (٢٠٠٤) . تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي، عمان: دار الفكر .

- العمري، محمد (٢٠٠٢). تقييم كتب مبحث الحاسوب في المرحلة الاساسية والثانوية في مدارس الاردن في ضوء منطلقات خطة التطوير التربوي ومعايير الكتاب المدرسي الجيد (دراسة تحليلية تقييمية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الروح القدس، الكسليك، لبنان.

- عبدالهادي، محمد فتحي (١٩٩٩)، اسسس مجتمع المعلومات وركائز الاستراتيجية العربية في ظل عالم متغير، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مجلد ٤، عدد ٣، سبتمبر

- عايش، حسني، ١٩٩٥. البقاء في عالم متغير، عمان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

- عبدالنور، كمال (١٩٩٤). دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب العلوم لطلبة الصف السادس في مدارس الاردن ومقارنته بالكتاب القديم. دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.
- فرحان، اسحق، مرعي، توفيق، (١٩٩٠)، المنهاج التربوي، جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن.
- قطيط، غسان (٢٠٠٢). تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر معلمي الفيزياء ومستوى مقروئية الكتاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- الكسواني، عبير (٢٠٠٥). بناء نموذج لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في التعليم الثانوي الشامل المهني بما يتواءم مع متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة وسوق العمل الاردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- المالكي، عبدالله، (نيسان، ٢٠٠٥). اقتصاد المعرفة. (On-line) available at// ww.jicc.net/university/national
- المتوكل، محمد (١٩٨٩). تقويم كتب علم الاحياء للصفوف الثلاثة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- المعاينة، ابراهيم (١٩٩٧). دراسة تحليلية وتقويمية لكتب العلوم في مرحلة التعليم الاساسية العليا (السابع والتاسع والعشر) في الاردن، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وحدة البحوث التربوية، تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي. اعداد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، تنفيذ: محمد عبدالله الصانع واخرون، ١٩٨١، ص ١٠٠-١٠٦.

- المهنا، عيسى، (نيسان ٢٠٠٥) اقتصاد المعرفة... الخسائر العربية،

(On-line) available at//
<http://www.nesasy.com/societal/societal.html>

- مؤتمن، منى (٢٠٠٤). دور النظام التربوي الاردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي، رسالة المعلم، المجلد (٤٣)، العدد (١)، ص ١٢.

- الوكيل، حلمي، (٢٠٠٠). تطوير المناهج، ط١، عمان: دار الفكر العربي.

- وزارة التربية والتعليم (١ أيلول ٢٠٠٣). الإطار العام للمناهج والتقويم.

- وزارة التربية والتعليم، (١٩٨٩-١٩٩٩)، الملف رقم (٢) من خطة التطوير التربوي، عمان.

- - وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٢)، نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الاردن، منتدى التعليم في اردن المستقبل (١٥-١٦/٩/٢٠٠٢)، ادارة البحث والتطوير التربوي، عمان.

- يوسف، عبدالرحمن، (١٩٩٤). تفويم كتاب الاحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

- Chiappetta,E.&Fillman,D.&Sethna,G.H.(1991a),Amethod –
To Quantify Major Themes Of Scientific Literacy In
Science Text Book. Journal of research in science
teaching, vol.28,no.8,pp713-725**
- Desrochers, Anthony, Carnevale, (2002).Aligning –
Education and the Knowledge Economy. ERIC
ACCESSION No. – ED465092.**
- (2002). ، Geneva Switzerland).International Labour Office –
Learning and Training for Work in the Knowledge
ERIC ACCESSION No. -- CE083036.،Society**
- Galbreath,Jeremy.(1999). Preparing the 21th Century Worker: The
Link Between Computer-Based Technology and Future Skill Sets.
Education Technology, nov.-dec. 14-22**
- S.k.(1989).An Analysis Of ، D.P& Abell،E .L. Shepardson،- Pizzini
Junior High School Science Text- Book66 Paper Presented At The
Annual Meeting Of The National Assocation For Research In
CA.،Sanfrancisco،ScienceTeaching**
- Z. R.(1998). In the Age of the Smart Machine: the Future of ،Shoshana
London: Addison Wesley.،Work and Power**
- Robert E. (1993). Readability ،Betty Chiang&yager،Soong –
Level Of The Science Text Books Most Used In Secondary
pp، Vol.93(1).School. School Science And Mathematcs**

**g. (1990). A Reassessment Of The ' & Wood Worth', Hedges',-Shymonsky
Effects Of Inquiry- Based Science Curricula Of The 60th On Students
Performance. Journal of Resarch in Science.Teaching.27 (2) pp127-144**

**(2001).Education Reforms in ' Aida Suraya Muhammad',- Yunus
ERIC ACCESSION No. -- ED464406.'Malaysia**

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المشرف عزيزي المعلم:

هذه الاستبانة تهدف إلى تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي ، وقد صممت فقراتها لقياس ثمانية إبعاد للكتاب ، ووضع أمام كل فقرة مقياس من خمس درجات.

أرجو منك التعبير بكل أمانة وصدق ، وسيكون لرأيك -بأذن الله- دور في تحسين هذا الكتاب، علما بأن هذه الدراسة لغايات تحسين وتطوير الكتاب المدرسي. للاجابة على جميع فقراتها:الرجوع إلى كتاب الأحياء وعدم الاعتماد على الذاكرة قبل وضع التقدير للفقرات وضع إشارة x تحت درجة التقدير التي ستعطيها لكل فقرة من الفقرات الاستبانة

اعتمد مقياس متدرج خماسي امام كل فقرة كالآتي: موافق بشده وتعطي الدرجة (٥)، موافق وتعطي الدرجة (٤)، محايد وتعطي الدرجة (٣)، معارض وتعطي الدرجة (٢)، معارض بشده وتعطي الدرجة (١).

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق .

ارجو تعبئة المعلومات التالية :

اسم المديرية :

اسم المدرسة:

الجنس:

المؤهل العلمي:

عدد سنوات تدريس المبحث :

الباحثة

نهاد عربيات

الرقم	المجال / الفقرات					درجة التقدير
	١	٢	٣	٤	٥	
المجال الأول: مقدمة الكتاب						
١.					تعطي المقدمة فكرة عن أهداف تدريس الأحياء	
٢.					توضح المقدمة أسلوب الكتاب وطريقة عرضه	
٣.					تحتوي المقدمة على مؤشرات واضحة عن طرق تدريس الأحياء	
٤.					تحتوي المقدمة على إرشادات للمعلمين عن كيفية استعمال كتاب الأحياء	
٥.					تشير المقدمة إلى كيفية تسلسل وحدات الكتاب	
المجال الثاني : المحتوى						
٦.					يناسب محتوى الكتاب لعدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية	
٧.					يرتبط محتوى الكتاب بأهداف منهاج الأحياء	
٨.					يرتبط محتوى الكتاب بمحتوى كتب الأحياء للمراحل السابقة (التاسع والعاشر الأساسيين.)	
٩.					ينمي المحتوى المهارات الحياتية للطلبة	
١٠.					حدثة المادة العلمية ومواكبتها للتطورات العلمية	
١١.					يعمل المحتوى على تنمية القدرة على التعلم وتطبيق التعلم	
١٢.					ينمي المحتوى القدرة على البحث والاكتشاف	
١٣.					ينمي المحتوى القدرات الإبداعية للطلاب	
١٤.					ينمي المحتوى القدرة على الفهم المتعمق والتفكير الناقد	
١٥.					ينمي المحتوى القدرة على التحليل والاستنباط والربط	
١٦.					ينمي المحتوى مهارات جمع المعلومات وتنظيمها وتصنيفها	
١٧.					يوظف المحتوى التكنولوجيا في الحصول على المعرفة	
١٨.					يوظف المحتوى التكنولوجيا للتواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات	
١٩.					يعزز المحتوى القدرة على الحوار والنقاش الإيجابي	
٢٠.					يعزز المحتوى القدرة على المشاركة والعمل في فريق	
٢١.					يساعد المحتوى على طرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات	
٢٢.					ينمي المحتوى القدرة على اكتشاف قدرات الطلبة وحاجاتهم	
٢٣.					يوجه المحتوى الطلبة للاستفادة من مصادر البيئة المحلية	
٢٤.					يتناسب محتوى الكتاب مع الصور والأشكال والرسوم	
٢٥.					يخلو المحتوى من الأخطاء العلمية	

					يركز محتوى الكتاب على الاهتمام بمشاركة الطلبة.	٢٦.
					مناسبة المادة العلمية لمستوى فهم الطلبة	٢٧.
					يهتم المحتوى بتنمية الاتجاهات العلمية والبيئية	٢٨.
					يهتم المحتوى بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٢٩.
					يساعد المحتوى على اتخاذ القرارات لاختيار البدائل المناسبة	٣٠.
المجال الثالث: الأسلوب (طريقة العرض)						
					يساعد أسلوب عرض المادة على التعلم الذاتي	٣١.
					يعرض الموضوعات بطريقة تشوق الطلبة للتعلم	٣٢.
					يعتمد الأسلوب الاستقصائي في عرض المادة	٣٣.
					يعرض المعلومات بشكل متدرج في صعوبتها	٣٤.
					توجيه الطلبة إلى مصادر المعرفة الإضافية	٣٥.
					يعرض قضايا ومشكلات تثير تفكير الطلبة	٣٦.
					يعتمد المنحى الاستقرائي في بناء المفاهيم	٣٧.
					يعالج المادة العلمية بأمنلة من البيئة الأردنية	٣٨.
المجال الرابع : الأنشطة						
					تراعي الأنشطة التي يتضمنها الكتاب الفروق الفردية	٣٩.
					تنسجم الأنشطة مع المادة العلمية في الكتاب	٤٠.
					تساعد أنشطة الكتاب على تنمية مهارات علمية وعملية	٤١.
					تنمي أنشطة الكتاب مهارات ايجابية نحو التعلم	٤٢.
					مناسبة الأنشطة لأسلوب العمل التعاوني	٤٣.
					تشمل الأنشطة على إرشادات وتعليمات واضحة	٤٤.
المجال الخامس: الوسائل التعليمية						
					تنوع وسائل الإيضاح من صور وإشكال ورسومات وجداول ، بما يناسب المادة العلمية .	٤٥.
					توظيف وسائل الإيضاح لتسهيل التعلم	٤٦.
					ارتباط وسائل الإيضاح بمحتوى مادة الكتاب	٤٧.
المجال السادس: وسائل التقويم						
					وضوح صياغة أسئلة التقويم في الكتاب	٤٨.
					تدرج الأسئلة التقويمية في صعوبتها	٤٩.
					تشجيع الأسئلة التقويمية للطلبة على البحث والتفكير	٥٠.
					شمول الأسئلة التقويمية على مستويات المعرفة والمهارات وحل المشكلات	٥١.
					تقيس أسئلة نهاية الوحدة لأهداف تلك الوحدة	٥٢.
					ينمي التقويم أفكار واستجابات إبداعية للطلبة	٥٣.
					ينمي أسلوب التقويم في الكتاب التقويم الذاتي للطلاب	٥٤.

المجال السابع: لغة الكتاب						
					استخدام مفردات لغوية تناسب مستوى الطلبة	.٥٥
					يهتم الكتاب بتبسيط المصطلحات العلمية وتوضيحها	.٥٦
					يخلو الكتاب من أخطاء الطباعة	.٥٧
					يهتم الكتاب بعلامات الترقيم المناسبة	.٥٨
					يستخدم الكتاب الجمل القصيرة دون الجمل معقدة التركيب	.٥٩
المجال الثامن: شكل الكتاب وطريقة إخراجة						
					مناسبة حجم الكتاب (عدد صفحاته)	.٦٠
					يبرز الكتاب العناوين الرئيسية والفرعية بشكل مناسب	.٦١
					متانة تجليد الكتاب	.٦٢
					جودة ورق الكتاب	.٦٣
					مناسبة حجم الحرف لمستوى الطلبة	.٦٤
					مناسبة تصميم غلاف الكتاب	.٦٥
					مناسبة ألوان الكتاب للصور والأشكال والرسومات	.٦٦
					كفاية المعينات الواردة (فهارس، مراجع، قائمة المصطلحات)	.٦٧